

Džurđević & Džurđević Ljubki

شوقي بغدادی

أكتب مقدمتي هذه تعليقاً على الدراسة الهامة التي تكرم بإرسالها إلينا الدكتور أحمد الطيبي الأستاذ في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية حول الشاعر والأديب والمفكر والعالم الألماني الأشهر فولفغانغ يوهان فون غوته "في مناسبة مرور مئتين وخمسين عاماً على ميلاده (1749-1832) والذي يشغل مكانة ليس أسمى منها في قلوب الألمان، كما أنه معروف ومقروء جداً في معظم لغات العالم والعربية منها طبعاً وخاصة في مؤلفه الرائع "الدكتور فارست" الذي قضى في تأليفه ما يقارب الخمسين عاماً ولم يشره مكتملاً إلا قبل وفاته بقليل.

أكتب إذن لا لأضيف على دراسة الدكتور "الطيبي" وإنما لألفت الأنظار أكثر إلى بعض مما قاله فيها وخاصة فيما يتعلق باهتمامات "غوته" الرائدة بالإسلام والثقافة الإسلامية، فلقد بدأ ذلك مبكراً وهو بعد في ريعان الشباب عندما كان يدرس في ستراسبورغ وبدأ هذا الاهتمام العميق جلياً والداً بشكل لا لبس فيه على حب "غوته" الإسلام والإعجاب الشديد بالرسول المسلم (ص) في ديوانه المشهور الذي سماه "الديوان الغربي- الشرقي" ومن المؤكد أن اختيار "غوته" كلمة "ديوان" في عنوان كتابه الشعري هذا كان تعبيراً عن تأكيد شرقية أفكاره. وقد ضم في هذا الديوان قصائد حاكي في نظمها آيات كريمة من القرآن إلى جانب قصيدة عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويكفي أن نقرأ هذه العبارة المطبوعة في الديوان والتي يقول غوته فيها: "إذا كان الإسلام يعني الاستسلام لله، فإننا جميعاً نعيش ونموت على الإسلام!" كي ندرك إلى أي حد بعد كان تأثير غوته بالإسلام!.

وقد نتج عن دراسة غوته المعمقة للقرآن الكريم في ترجمة معانيه إلى اللاتينية التي قام

بها 'مارا سيوس'، نتج عن ذلك أن غوته وضع بعض الآيات الكريمة بأسلوب الاقتباس في صياغة شعرية كما في قصيدته المقتبسة عن معنى الآية (97) من سورة الأنعام إذ يقول غوته شعراً:

جاءني بختك من أجل

لقد بعثني في هذا عالم جديد

هو مدينة القبح أم أمّ عذلك

تطعمهم من فضلك ويؤذيهم لك؟

وأهم ما يؤثر عن غوته أنه بهذا الاهتمام إنما كان يبحث عن الصمة في الكائن البشري فوجد مثله الأعلى في الرسول المسلم (ص) فدرس سيرته دراسة عميقة، واستنكر ما كان يروج عنه في أوروبا من أكاذيب، كما تشغل بالمعتقدات الجاهلية وحاول نقل مفقاة امرئ القيس إلى الإنسانية.

لا شك أن هناك اختلافاً حول تقييم أدب غوته عموماً في الأوساط الألمانية والغربية عامة فقد عارضه بعضهم بسبب عمله في البلاط الملكي في "لانيمار" وسبب من معتقده الدينية التي احتلتها حيزاً كبيراً من تفكيره وخاصة الإسلامي منها كما وصفه بعضهم بـ"الرجعي" إلا أن ألمانيا والعالم المتحضّر كله يحتفي الآن بذكره كأمر للشعر والفكر السامي في زمانه..

أقول كل هذا وأنا أفكر بالمتنبى، وأبي العلاء، والجاهظ وغيرهم من كبار المبدعين العرب في تاريخنا الحافل: ماذا صنعنا لهم، وكيف لا نقيم لهم بعضاً من الاحتفالات التي يقيمها الناس في بلاد الغرب والشرق لمبدعيهم الكبار من حين لآخر. لقد احتفلنا ذات يوم بالقلبة المعري وذكرى مَرّت للمتنبى ثم صممتنا ونهيم علينا النسيان..

هل أقول إن احتفال روسيا ببوشكين مؤخرًا وألمانيا بغوته، يجب أن يكون حافزاً لنا نحن العرب كي لنذكر العالم بأننا ما نزال على قيد الحياة وأننا لم نخرج من التاريخ بعد؟. هل أقول ذلك أم لا داعي له لأن الأوان قد فات على كل شيء؟؟ بالتأكيد لا. ولكن يجب أن نبرهن على ذلك بالفعل لا بالأمانى وهذا..

شكراً للدكتور العثبي.. ولجميع من شجعنا على السير قدماً في طريق ربط الماضي بالحاضر وبالمستقبل!



للتصنيف والحظر - ولقد قال المزدك بن حنبل واصفاً قوله بالفكر لا بالتفكير (9)

ويشعر بالهزيمة في الشعر

ويشعر بالهزيمة في الشعر

صوت يهتف في كل أذن

صوت يهتف في كل أذن

متجارباً تلك مع أبي النجم العجلي الذي جعل شيطانه نكراً في حين قل من شأن أصحاب الشيطان (10). وهنا هو البذ الذي لم يسمع المكتبي لأعلن شيطونه الموثق الشعر في قوله:

يخرج ألهي في كل يوم

ألهي في كل يوم

يخرج ألهي في كل يوم

يخرج ألهي في كل يوم

ولها وصف أبو تمام قصائد ياتين بنون نكرو ومن ثم شعره على عليه وشين عنه لأنه شعر فعولي (10) ومن قبله وصف الفرزدق الشعر بأنه جعل بالزل (11)

هذه دعوة ثقافية نتج عنها انكار الخطأ الباطل لأن ما هو ليس فهو مؤثث وما هو مؤثث فهو محقر - وهذا الجانب ما جرى في عصرنا هذا في الرد على دعوة محمد منكر الشعر المهمل (12) حيث وصفت الدعوة وصاحبها بالفتنة، شتما جرت مهاجمة قصيدة الشعلة بسبب ما سموه بغيره (13) أي أولئك.

وهذا ما أفضى بالمرأة قديماً لأن تكون خارج الإبداع الشعري وصار كل ما هو مؤثث فهو مضاد لما هو شعري، وصار الشعري هو الفعولي لمصنوع، حتى إذا ما أرادت الأنثى أن تقول شعراً أليس لها سوى شعر الفعول لتقول على غرار - كما لدى القدماء وكما نرى لدى أبي الأخرية التي بسبب لها أيات لا تختلف عن شعر أي رجل قبل ذلك مثلاً على ذلك في قولها: (14)

مع جلا على ليلتي

مع جلا على ليلتي

مع جلا على ليلتي

مع جلا على ليلتي

مع جلا على ليلتي

مع جلا على ليلتي

وهذا شعر نكروي لم تجد المرأة بدأ من قوله ولم تنته إلى فعولية لأنها لأن النسق الثقافي الشعري نقي لفعولي فصنعت. 2-3- ذلك نسق فعولي واضح الهمزة، غير أن في الثقافة نسفاً آخر كتلوا يتحرك بحياء شديد حتى لقد جاء ضحكاً ومستسلماً، فاشعره لتكبر قلنا يعطون قصائدهم وفراهم صلات مؤتلة. فأبو تمام وصف قصائده بأنهم عذري (15) والمصنوع المزي جعلها قافية غير أصيلة - وكان ذلك نعت واضح للشعيرة العجلى وتجاوزة لأصحاب الشواطين العرنة - وجاء عبر أبو ريشة أهدراً لوصف القصائد بأنهم بنات الشاعر (16) ناقلاً بذلك أبا تمام الذي نعت القصائد بنون بهز ويهزهم.

هذه مؤشرات ضمنية تدل على دجة وسكون واستسلام تحت خيمة العود النكروي بنسبة الفعولي الثقافي، ولم يفلح عنها خطاب إيداعي ملحوظ ولم تود المرأة لنفسها موقفاً قد في الخطاب الشعري القديم. لأن الشعر جعل بالزل وشواطين ذكر وأنثى اللواتي منكزه، وعلى التائيت هامشياً وسلياً وعلمزاً، إلى أن جاءت حركة الشعر الحر (قصيدة الشعلة) لتخرج نسفاً جديداً في الشعر العربي مؤلف لتلائم تطلعات في الفترات التالية.

شعر شعبي ل

زهر شعبي ل

شعر شعبي ل

زهر شعبي ل

زهر شعبي ل

زهر شعبي ل

زهر شعبي ل

زهر شعبي ل

4- كسر النسق/ علامات التثنية

4-1 لا شك أن الشعرينات الرومانسية العربية قد تبنت النسق الشعري وخلفت من غلواء الشعر وقشاعره حتى جاء نوع من الشعر الثنائي والوجداني والإسالمي - أو المبهوس حسب كلمات مندور - غير أن القبح الشعري الأهم في مجال النسق والخطاب هو ما حدث فعلاً في حركة الشعر الحر وعلى يد تارك الملائكة والسرب، محدوداً، ولستأ نقول إن هذا قد حدث بوعي وأصد منها، ولكننا نستطيع أن نلحظ حركة تغير النسق وتواء نسق جديد عبر لفظها الإبداع من جهة وعبر مفردات تارك الملائكة

التعبية من جهة ثانية.

على أن هناك مؤشرات خفية توحى برغبة مضمرة لدى تارك الملائكة لكي تؤسس للنسق الجديد، لكنها ليست في موقع قوي لإعلان المشروع والجمهور به، ويشاركتها زميلان: رغبة التيهوس، والخوف من هذه التيهوس. ولقد عبرت عن ذلك في كتابها (فضايا الشعر المعاصر) حيث تظهر التردد والخوف، بينما كانت في مقدماتها لتبنيها (إشطاباً ورماداً) أكثر شجاعة وأقوى إرادة. ولقد كتبت مقدمة الديوان عام 1949م بينما صدر كتاب فضايا الشعر المعاصر عام 1962م بتاريخ أربعة عشر عاماً وهو التناقض ما بين الشجاعة والخوف، وهو أيضاً التناقض بين (الإشطاب) و (الفضايا) حيث تعمل كل مفردة منهما دلالاتها الخاصة فيما بين التردد والعياد.

وفي إشطاباً نجد الشاعرته تتحدث بجرأة وقوة عن (التعبير اللثام) وعن تكسير القواعد وتقرر أن (القواعد شيء، وللغة شيء آخر - ص8/7) وأن الشعر العربي لم يبق على قدميه (ص5) وكأنها بذلك تشير إلى أن الشعر سائر بقدم واحدة هي القدم المذكورة ولم يشمل القدم المرفوعة ولذا فإنه لم يسر بقدميه مماً.

وظلت تشير إلى الألفاظ السبئية والقافية البسيطة والفترة المنظمة حتى إنها وصفت هذه الحالة بالآلية المغرورة (ص17) التي يجب التردد عليها بوصفها صلباً ووثناً وروماً ولتست حقيقة.

ومن هنا دعت إلى سبر الثوب الكسرة وراء الألفاظ (ص18-19) وكشف الأحاسيس المكونة (ص19) أي ذات المرفوعة في الخطب الثنائي الشعري الذي هيمن عليه النسق المتكرر. ولعل في قول تارك الملائكة بالذات الباعنية (ص22) ووجوب تطويرها وسفورها ما يلم من مشروع للنسق الجديد المقصود سابقاً والذي يسعى الآن إلى البروز والظهور.

وفي كلام تارك في هذه المقدمة إيماءات تشير عن المكون التثاني مثل كلمات (الزاد) ومصطلح (الكامل) حيث يحيل (الكامل) إلى وصف النسق القديم المهيمن الذي ظل يند ذات الباعنية ويحولها إلى المكون والمقصود (ص16) معلماً تتردد كلمة للمائق (ص16) والمواق بوصفها أصلاً مأخوذة من المعنى (ص17).

وبحينا ولدت القصيدة الجديدة جاءت شياً ذلك محاولات (الزاد) ولكنها فشلت ولم تفلح. هذا ما نقوله تارك حيث تتمركز كلمة (الزاد) في خطابها حاملة دلالات هذه الكلمة ككلمة ثقافي أرومي ما بين المعولة والتأثير. وهذا ينادي علاقات السياق السبقية، فهذا الفعل عند تارك هو (حركة الشعر الحر) وهذه هي التسمية التي تتكرر بها تارك هنا حيث تسمى على تعج كلمة (حركة) سابقة لكلمتي (الشعر الحر) من باب تأنيث المصطلح من جهة ووصفه بأنه تعبير وتغيير والتماثل للمكون والذات الباعنية (ص18).

هذا هو مشهد الميلاد ومعها شهادة الميراث المحررة بيد تارك الملائكة حيث سمت لفظها بـ (حركة الشعر الحر) قبل أن تسمى بعد ذلك بـ (قصيدة التفعيلة).

وسلكوا (بما تارك) هي الأم الحاضنة عبر الكشف والتسمية والنفاج. ويسير ذلك من نهاية الأربعينات إلى بداية الستينات حيث يصدر كتاب (فضايا الشعر المعاصر) وهناك يبدأ حمود (إشطاباً) وتظهر الأم وكأنها ترحب في إعادة البيت إلى حضن (الآباء) ويبدو الأم وكأنها غير راضية على سرور البيت على أيها.

وتعود تارك إلى القواعد والمعروض والضبط والربط والتحرير من شعر النسق (ص19) وكأنها ما تكل عام 1949م إلى القاعدة اللغوية هي اللقاعدة (إشطاباً-5). وبذا يعود البيت شيئاً عن الاستقلال ويعود الأب التكراري ليعرض شروطه على النسق الجديد، حسب طلب البسطة الأم التي لم ترد إليها أن تبال حق الاستقلال التام.

هذا هو المشهد لدى تارك ما بين عامي 62 و69 هير أن الوضع تحوّل من فترة شاعرية على كبح القويدي وما دامت محاولات الزاد قد فشلت جميعها حسب تقرير تارك نفسها فإن محاولات الكبح لم تفلح أيضاً حتى وإن كانت الأم الرزومي هي

الموقف الأدبي - 83

■ جاذبة للقصيدة
هل يجب أن تكون
لكن لا تترك
القصيدة
بأنها أم كل
كذلك

للنميمة والراغبة في ذلك.

هذا لأن الحركة لم تكن فردية ولم تكن بديلاً فاعلة وبعيدة مفردة ولكنها حركة ذات دوافع وتعمل نوعي في الذنوب والاعتاق. ولذا فإننا نرى شعر نازك الملائكة يسير على نهج موهبة الفطري لأنه مركب لوني جمعي وليس مرآة لجموعاً إنسانياً. جاء الإبداع لدى نازك إلى حد ما ولدى المصباح إلى حد مطلق ومثل الإبداع نورا لجموعاً - لا أيوا- وانطلق النقص العر العروسي لنفسه موقعا جليلا في الثقافة وفردية جديدة في الاستقبال الشعري لم تكن من قبل.

2-4 يأخذ النقص الحر مجال تكوينه عبر تأليف القصدية وتحويل عود الشر إلى خطاب مقترح يهبط للنقص مدخلا شاعريا وأدبيا يتناولون عن كتمان الواقع، وذلك فيما الأمر بواسطة تهذيب النقص التقليدي وتغيير عود الشر حيث كانت القصدية (التقارير) جزءا من الملائكة وأبعدة (في خان حار) للسواب مشروعا تأليف القصدية عبر التوسيع للنقص من جهة وتكميل القصدية كتمام من جهة أخرى بهدف عود الشر علامة القصدية ترمز إلى لقولته يتسبى بها، وجاءت المعرفة للفتح الجليل أمام ناسق شرعي جديد أبدأ بتأليف النقص على 1947 عام ظهور القاصدين: (20) ثم جاءت جهود مترجمة بعد ذلك أخذت إلى تأليف ناسق شرعي من أنفحة القول وأساسيا الإبداع القصدية حيث أقيم أربعة جاذبة تعتمد على المحرمات والتفاسير والوضوح والديمي والدينامي والإسباتي، إلى مقابل الكمال والوقامة ما هو من صفات التمدد العولمي.

لقد أُلصقت نازك الملائكة من أبواب نفحها إلى شفاها فمررها على النموذج وحددت أربعة لبياب هي: (21)

2000-2001

۱- سید محمد علی

بسم الله الرحمن الرحيم

م- في اللغة: عدم

وإذا حدثت نازك لعلمها بهذا الأسباب فإن هذا يعني أنها تنهم المتوجع العمودي بلا والتهن وبسلطة على السدج وحرمانها من الاستقلال بمرسلة تعويضا مهيما، وهي أيضا تشير إلى مشكل (المضامين) ولكنها تشير بذلك إلى غلبة الفسق الكفوري في النفس العمودي متعلقا بذلك يعني ما في اللغة من إمكانات مبررة ومهشمة. وتجيء نازك الملائكة بوصفها لاني وبوصفها بالعمة

معايير النموذج، فهي: لتقليل في النفايات والتهريب ليست قيماً بسيطة ولكنها تستلزم أن تكون قيماً إيجابية إذا ما استعصت الحس الإنساني فيها وشكلت بالثقافة والتنمية، وهذا ما حدث فعلاً حيث تحولت هذه الأثني الجامعة على صدور الفكرة ونقلت توشيمه وكثير صرديته وتحليل النموذج ملحقاً وحيد.

ولذلك أن لدى تارك العائلة وعياً كويماً بما تتسدى له من دور غير إنسانيه الشديد بذاتها كذات مفعولة وإهماسها بالصبر على ما يتسدى له من صفة أمام التواجد العنوي، وقد أفضت عن استغلالها ما هو سهل ومباشر ومفعول عنه وعن إلى جعل تلك قيمة إيجابية وتأسيس ذلك على حدائيق عن قسوتها عن (الطبيب الرجل المبرور المروء) [22] حيث حاربت الأذى الصغرى تلكم، وبحث جري تكبير عملية الرجل في ذة القصيدة ومصار الرجل صغرى وكبرانه، وجاءت بواسطة مثلياً في شكله وفسرته حيث تشكل غير السوري والمضنون غير العنوي وبأنثى هنا شكلاً ومضموناً بواسطة ترطيف النص، نفس الآؤاز وعظمتها مع تفتت جيروت الرجل في النص وإظهاره منكسراً

-5-

ذلك وجه البداية كما درست عند تلك الملكية وهي بداية لعائلة يعود لدى مؤسساها جذور ثقافية دقة، ومن هنا فإن معلومات تأليف النسخ العشر، أختها وممتدة ومتشعبة حيث شاهدنا لزواج إبداعية في ثلاثة أجيالها إشارات مبين أن القول الشعري واستند إلى مؤازرين الكلام وأنظمة التفكير العربي وأساليب الإنشاء الإبداعية، تقوم كلها على مبدأ (التسليق) كمنهج للمعتمد الكامل (التسليق) (المستط).

والشعر هنا يعتمد على (التفجئة) بوصفها قيمة أثرية تجعل بإمكانات الولادة والتوليد مما جعل مبدأ التفصيص أساساً لتوليدها مبدأ، على تفصيص مبدأ الزنن الحروشي القائم حيث هو مؤلف فصولي متتال ومطلق.

ويتم مبدأ النسبية لقيم الخطاب الإنشائي كله حيث جاءت اللغة بمستواها المعنوي بما إن الحكم ذاته مستوى لغوي مؤنس. (23) وجاءت قصيدة نازك الملائكة وقصائد السياب ممتدة على أساس (الحكي) حيث صارت الحكاية قيمة شعرية وتؤكد فيها النص والقول الشعري ونشأ للنص ربح إيديولوجي يحل بالذات والولادات المتشعبة. وصار القول الشعري ذا أساس عسوي فيه حيوية بمعنى النص الحي والربح الإنشائي الذي يزوج ما بين الشعري والسري ويؤلف جملة شعرية جديدة فيها شعر وفيها حكي وتتطور على ريعها الخاص بها كنود دلالي قابل للتأويل والتفريق. وبما دخل النص الشعري إلى مستوى جديد يقوم على التعمد والتشويق ونجاذير الأصوات بدلاً عن الصوت الواحد. وتكرست بهذا الأسلوب الشعرية الصاعدة التي كانت تطلق على العمود القديم وتعتبر أنظمة الخطاب الشعري التقليدية وثقت هذه (الأسلوب) الشعرية إلى حالة من الانكسار وانفجرت مشاعراً تهشم صدور المروءة. ولقد أخذ ذلك أبعاداً ثلاثة متوسلاً بالحكاية بوصفها فصلاً من أفضل العمل والولادة أي الإنشاع بمعنى الأسبق، وبالحنن بوصفه قيمة دلالية جوهرية تجعل النطق أكثر غوصاً على المكونات الإنسانية. وبالتالي فإن القصيدة بوصفها أما وزجراً ولوناً تصبح هي القيمة الصافية للخطاب الشعري. ولعل نقف على هذه الأبعاد واحدة واحدة ولماذا ولماذا لها باني من قول:

5-1 النص الضيف/ الحكاية أنثى دلالية.

يظهر بذر شاعر السواب في حركة شعر آخر (قصيدة الضيف) بوصفه الشاعر الكثيف لبيد النص الجديد، ذلك لأنه قد أدرك أن الجسد الحي يتحرك بالضرب بواسطة قمعين اثنين: وهما عمده الإيقاع والحكاية. ولقد تشارك مع نازك في هذا الاكتشاف وأسهم معها في فتح ثغرات فككت النسق العمودي وحررت القصيدة من سلطة العمود ثم خلاصاً معاً إلى نظام القول الشعري بتوظيف الحكاية توظيفاً شعرياً ألفه ما بين الإيقاع الشعري والسواب الحكائي المشعرون.

وإن خربت لنا اليوم قصيدة (القول) لندرك وكأنها هي نفس سلاح وسيف إلا أنها في وقتها (عام 1947) كانت فصلاً وبدنية شجاعة لفنائه بالغة تجرأت على عمود العمود وعلى نظام لغتهم. وفي هذه القصيدة إضافة إلى لغة الإيقاع - توظيف للحكاية واستبانت لفكرة النص الولود، وفكرة التزاوج الدلالي حيث يأتي الموت والولادة معاً في ربح نصوسي لا شك أنه ربح قابل للتأويل والتأمل. (24) ثم جاءت نازك بقصيدة مثل (تخطيط المشرق إلى شجرة السرو) (25) وقد كتبت القصيدة بعد سنتين من كتابة القول أي عام 1949 وقصائد مثل (سمر القطار) و (الأمون) و (خرافات) و (إنهاء الأم) و (أنا)، وكلها من نصوسين نيوها (خطاباً وزمناً). وفيها تدخل نازك إلى فكرة التزاوج بين الحاضر والتأويلات (26) ومن ثم تأميس ربح دلالي للنص تولد عنه الشعرية الجديدة حيث تصبح (الحكاية) قيمة شعرية وأساساً إيديولوجياً.

ولكن الإنجاز الأكبر هذا سوف يسهل للسواب الذي أذاع بشكل لافت في توظيف (النص الضيف) ونقص بذلك استخدام السواب للأسطورة استخداماً شعرياً جديداً فيها تعريب أولاً ثم إنه تعريب أفضى إلى نجاح إيديولوجي مشهود.

ومن الواضح أن السواب كان يحس بدينامية النسق الشعري القديم وصنفته. وبحس أن في نفسه ثورات شعرية لا يستوعبها النسق العمودي ولقد أشار إلى معادلات مع النص في قصيدته العمودية (القصيدة والظاء) حيث يردد:

جاءني من ضيفك ضيفك

أنت - أم أنت - أنت

فأنت ا

كأني على طبع ا

جاءني من ضيفك ضيفك (27)

وهو الكتابة والشطب تأتي (الفكرة الجديدة). وهذه الفكرة الجديدة هي النسق الشعري الجديد الذي وجد طريقه عبر الحكاية والأسطورة التي صارت للسواب بمثابة (الفرقة الجديدة الواسعة):

مخيلة

فأنا لم أكن في

هذا الإنسان الخفيف لدى السواب بالتأويل الإنشائي من جهة وضيق النسق العمودي من جهة ثانية هو ما جعله يفرح باكتشاف الجديد في تنظيم الوزن العمودي. أولاً ثم في تعرفه - عبر جدار إيراهيم

● - ج. ل. ك. ك.
التي هي من ضيفك ضيفك
أنت - أم أنت - أنت
فأنت ا
كأني على طبع ا
جاءني من ضيفك ضيفك (27)
فأنا لم أكن في

اليسف سوى بنابه النمر الذي د رز مرتكبه إلى القرد القنيد، وهو سرمد ب يثبت النمر إر يصحو منه وتأتي (عشار) لشعر
محل يوم وسولي عشار ملأها الحشيش عفاً لأنّ فطاش من كتشور أنّ الأب لا يولي عني تطامهم ومن جوعهم وأنّ ظلّ
يبحر عن الأم.

علاج: عذريه

لا تتركه من قبله ولا تتركه من بعده

أمر النمر من قبله ولا تتركه من بعده

علاج: من قبله ولا تتركه من بعده

علاج: من قبله ولا تتركه من بعده

علاج: من قبله ولا تتركه من بعده

علاج: من قبله ولا تتركه من بعده

علاج: من قبله ولا تتركه من بعده

علاج: من قبله ولا تتركه من بعده

بوجه الأخت إلى الأم مؤسلي الحكاية والشرع المردد ومعتبر شدة دسوسه ثمرات والجوع والحاجة وهي عنصر
لا يسهل له، الأب الفل الذي يمتد ربحه بوسعة (ر) الفسي وتشتد ويكسف الأطفال خدجه ويرور خصمه ولد
يواجهون إلى (الأم) هـ في هذا النمر الذي من هروب يمدد وهو لا يمدد لأشباب لسيه وجوهه، فتشعر هـ بسلام
مزيف) وهو محتاج إلى أم يده دام الحكاية الأم الأسطورة والأم الفصيدة تلك التي سجدت في كل موضوع النجاب كما هـ ركب
في (الشرعة المبلر) لاني نقر فيها (الأم) الحكاية:

أنا جئت في يدك أمي

أنا أمي أنت أمي

أنا أمي أنت أمي

أنا أمي أنت أمي

أنا أمي أنت أمي

أنا أمي أنت أمي

أنا أمي أنت أمي

أنا أمي أنت أمي

علاج: من قبله

علاج: من قبله

علاج: من قبله

علاج: من قبله

علاج: من قبله

عصران شربن هورين الأم والحكاية ولد من شاعر تحكيه بوصفها صفاً مؤنساً وصفاً أموميّاً وودع يدي ودين الأم
إلى نخل جسد هاد، وروح خاسره، ومن جد بـ (الشرع) نخل في نخل من سوسها لند أهد. وسرد جملته (جكر نسي) (48)
في تصويص المهاب حاملة معها صفت الأمومة والتمن.

علاج: من قبله

...

علاج: من قبله

علاج: من قبله

علاج: من قبله

...

علاج: من قبله

...

□ الهوامش

- 1- برود ملك كثيرًا لدى شعراء ومثاقير مثلًا مَرْكَ الملائكة، قصيدٌ للشعر المعاصر 37 مكتبة النهضة بدار 1965
- 2- امطر عبد الله انصامي، الصوت القديم الجديد 18-19، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1987 وامطر يوسف عر اللين في لأدب العربي الحديث 219-227 الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة 1972
- 3- محمد الوهيبي قصة الشعر الجديد 99 مكتبة الحناقي القاهرة 1971 واحسن عيلى اتجاهات الشعر العربي المعاصر 35 علم المعرفة المكونت هيرايو 1978
- 4- ستوك ناك في مبحث (تأيت القصيدة) وقد ألقى البحث في مهرجان الشعر في القاهرة بولمبار 1996 ونشر في مجله (علامت) ديسمبر 1996 من ص 7-22 جزء، أفتنى الأتني القنقي وفي مجلة (فصول) صيف 1997 من ص 66-72
- 5- امويوس هاند ابيد الوك 29 دار الآداب بيروت 1993 واحسن عيلى في مقبله اجراف معه على المعبد جريدة (الشرق الأوسط) عدد 6040 الأتني 12/6/1995
- 6- نكش على المردى انتقل المصمم العربي والعراي حصة من العشرة إلى المتبه ومع صعب ناك من تغير وتحول وانكر في العديد من كاته وبحوله ومذاته
- 7- ابي قتيبة، القنسر والقنسر 345 بريل لأين 1904
- 8- القنري شرح، المصلي 1 1921 تحقيق علي محمد الجودي، دار النهضة مصر القاهرة 1997
- 9- ابو النجم العجلي بيواته 103 تحقيق علاء الدين ا. القري الأتني اريخس 1981
- 10- الصوفي احاز ابي بعد 114 تحقيق خليل محمود عسكر وأخري المكتب القجري بيروت د ت
- 11- ابو ربه القرني جهرة شعر العرب 24 المصممة الأبيرو الكري ببولاق 1308 هـ
- 12- محمد مندور في الميراث الجديد 69 مكتبة نهضة مصر القاهرة د ت
- 13- عر اللين الأتني، نظرية أتي المثلج 87-108 دار المصروف بمصر 1971
- 14- ابو بعد الحصة 2/393 تحقيق محمد عبد الصمد حدي، مكتبة محمد علي صنيح القاهرة 1955
- 15- ابو تدم النيواس 217/2 تحقيق محمد عبد عرا دار المصروف بمصر 1969 وكنا الصولي نجر ابي تدم 169
- 16- ابو ريشة بيواته 67 دار العودة بيروت 1971
- 17- مَرْكَ الملائكة شطليا ورماد دار العودة بيروت 1971
- 18- السابق ونشر قصيد الشعر المعاصر 24
- 19- قصيد الشعر المعاصر 51-49
- 20- تفاوت ذلك في بحث مستقل جرت الإشارة إليه في الهش رقم 4.
- 21- قصيد الشعر المعاصر 44
- 22- شطليا ورماد 22-23
- 23- الحصد في الحديث عن كرك الحكى مويثا في المرأة وألقه ص 26 للمركز الثقافي العربي بيروت 1996 د
- 24- قصيدة الكوفرا، نيواس شطليا ورماد 136
- 25- السابق 185
- 26- نجد لدى مَرْكَ الملائكة وعاء مصرورة التزافه قطر شطليا ورماد 26
- 27- القصيدة والمعده، امطر نيواس بر شكر السيب ص 403 دار العودة بيروت 1971
- 28- بر شكر السيب: الأيواس 281
- 29- السابق 474
- 30- السابق 470
- 31- السابق 511، 512، 515، 516
- 32- تعرضت من قبل لمخادلات واد القصيدة امطر البحث المشر اليه في الهش رقم 4
- 33- غروبهم نرايب في الألب العربي 17 برجة احسن عيلى وأخري دار مكتبة النهضة بيروت 1959

- 34- مذكر الملكية قرارة الموجة 80 دار الكتب العربي القاهرة 1967
- 35- السابق 104
- 36 السابق 191
- 37- شطيا ورمان 131
- 38- قرارة الموجة 99
- 39- شطيا ورمان 92
- 40- السابق 185
- 41- قرارة 115- 127
- 42- عي هذا خطر محلي الدين صبحي دراسات طفولية في الشعر العربي المعاصر 144 ورقة الفلكة والإرشد القومي دمشق 1972
- 43- أمرا اعلانه الى مفرله اني نادم عن ابداء الشاعر ومقولة في ريسه عن بدت الشعر
- 44- انظر حصه (غريب على المطوي) النوي 319 وقت وقتا عليه في لقرة 5-1 من هذا البحث
- 45- ديوان السياب 486
- 46- السابق 490
- 47- السابق 475
- 48- السابق 656
- 49- من قصيدة (أهواء جيكور) النوي 186 وانصر فاصت اخرى مثل (الهاب مفرعه الريح) 615
- 50- النوي 701
- 51- السابق 476-486-491
- 52- السابق 279
- 53- يقول ابن الرومي عن وضعه
وليس وهذا البيت إلا محرابه
- والذي ترى لغيري له الشعر ملكك
عظمت به ترشح التهاب وبعده
كلحه قوم أصبحوا في ضلالتك
لقد افقه النفس حس فاته
في جت ان عاب عوسرت ملكك
وعظمت اوطس الرجال اليهم
عسرت قطب التهاب فتلك
انا نكرروا اوطسهم نكرروا
مهور الصبا هم مضروا لتلك
- والذي الرومي يقصد بطوس (نار) حيث اغضبته جرت له نجر وراح ابن الرومي يتشكى ويضارب بعروة الدار
فيه وهذا فيه تقليس لمعنى الرض وتحويل له الى ملكية حصه والشاعر ملك ومميز، وعكس ذلك يعني
مطهر الرض في القمق الجنيد
- 54- ابراهيم ناجي، بيوته 20 دار المودة بيروت 1973
- 55- المكني بيوته 14/2 15/2
- 56- انصر المبدعي مجمع الاصل 671 تحقيق محمد صبحي الدين عبد الحميد دار القلم بيروت د ت
- 57- السواب بيوته 307
- 58- مجلة (الوسط) قس من 54 1997/9/8

من دور الجهاد (9)

ويقول أمية بن أبي الصلت في ذلك:

قَدْ كُنَّا نَحْمَدُكَ يَا دُرِّيَّةَ

وَمِنْ قَرْنَيْهِ نَحْمَدُ

نَحْمَدُكَ يَا دُرِّيَّةَ

وَنَحْمَدُكَ يَا دُرِّيَّةَ

يَا دُرِّيَّةَ يَا دُرِّيَّةَ

يَا دُرِّيَّةَ يَا دُرِّيَّةَ

يَا دُرِّيَّةَ يَا دُرِّيَّةَ

يَا دُرِّيَّةَ يَا دُرِّيَّةَ

يَا دُرِّيَّةَ يَا دُرِّيَّةَ

يَا دُرِّيَّةَ يَا دُرِّيَّةَ

(10)

وكان هناك من الحرب من ردد هذا الطغز مؤلفاً، ويسمى "ألف دغ ونطه كل ينسي إلى مؤلوجها غير هذه التي كان هذا المؤلف من مؤلفاته، وهي هؤلاء الذين أطلقوا:

يَا دُرِّيَّةَ يَا دُرِّيَّةَ

يَا دُرِّيَّةَ يَا دُرِّيَّةَ

يَا دُرِّيَّةَ يَا دُرِّيَّةَ

يَا دُرِّيَّةَ يَا دُرِّيَّةَ

(11)

نار الحزبين:

وهي نار حرق لأرداء ما بينه على الدنيا الميمونيه وسمى نار حرق من سحر، ويسمى الجاهل أنه قد يكن في سحر ساعدل في فيه، ون سحر فهد على التي سمعت حكي قد حبه وسطر فسط لها ر ... وقال هذه فيه مني سمحه كرمه (12).

وشكر أخصار نار الحزبين هذه كلب بلاد سي عرس، فيه كثر الجب فهي نار سطر في سحر، وربما خرج منها سحر، فصبح صافه ثلاثة في أربعة أقاليم لا تكثر بشيء إلا لأحرقته، ولي حرك بين سطر في كلب من كل بطي من بني حبيب رجلاً فخرج بهم نحوها وسحر برد حسي سحر في طرفه. وقد خرج منها حرق كانه حرق سحر فحادث بهم فقالوا هتك والله شياخ مني عرس حر الدهر في كلب كلاً وهدل يصرب تلك السحر ما تدره وبهر من دة كل هذا كة بوري لا عده ش مني سحر فما زال يصربه حتى رجح وهو يدمعه ولحمه معه كمة من سحر بحث مجازة السحر حتى يصير إلى كلب، فساد بها ويقدم عليه فمكك فيه طويلاً فقال من علم كلاً لا شيء حرك يخرج إليك كة أخرج بدي عركا، وهو يقول ربح من راحه للمعز التي لا أخرج (13).

وبعضاع هذا السحر للسحر الطمي ينسج في كلب كلب بركان صعيد بئر من الحين والحين، فحين معه للعين، ونتوجه نحو نهار القمر فهدر من هدم وموتهم فقال من حارب كلاً من سحر بره حطر كلاً للمعز من سحر مه عداق أو مجرى بصرفها مع التي وجهه حرق معده صعب أو مع صرفها نحو أو عمن في كلب السحر لكن الوحي للمؤنوجي الجاهلي في الأنا وبطل براسه، ووشاكل في تصوير هذا السحر، ويضلي عليه طويلاً أسطورياً حالاً وسيراً

ثم يندو في نهم الأصابعه قد طويته نضط على الحنت "بسد" ومخترب مصوب منه، فهو هو، حالاً من سحر يسمر سمواته في صم نظرنه الميمونيه الشرقة، فيصير من رعيه المعز، فحين بهم من سحر كة رعيه المعز، وداق لك لهم كة الدهر ولا يعنى على كة درس لتدافق السحرية سحر صدر الحزب السحريين من يدمر الرعي من الأهل واليه، كة كانت الحوالات معزى فكيفه بين قتال عنه أن كة كانت راحية المعزى:

على من مؤنكره السحر، هي فسه كلاً من سحر هو حر جهر من يدى الطغز ونعده في السكك: به بفر

وكان في نار الطغز في الحرب فافهم دة، وكنت سطر، وكنت الحزب تتمسك ونضط طوي الميمونيه، كة حال من سحر حرارة وشكها، وهو يقول: بنا بناء كلاً كة، حوت إلى كة الأطل.

لأفطها وهي سطر، والأعرج منها ويأبى سطر، فلفطها (14).

في هذا السحر بعضاً على أن سحر من التفتك السحرية والميمونيه واليه في نار الحزبين هذه، ففهم من كة

الموقف الأدبي
في سطر
في سطر
في سطر

جزيرة العرب كانت مهد تمدن الحضارات التي اجتازها فرج الرواد والفرسان وهو في مستطاب ممالك الحيرة، وقيس، و
 هائلهم على الأبر، والبرقية وتشبهته الشرقية من رعد غروب (تخرو وسواد تحربة تفرخ)، وهو في التصعد قد قد بين
 البحر، والشمس بمسندة سبيل في ر. على طرفة (البحر) ويستعدو منك فرج يفرح على البحر وصر.

وكانت الثقافة الفرنسية والتي لم تكن مغلقة على نفسها، بل كانت مفتوحة على كل شيء، هي التي جعلت من الثقافة العربية، التي كانت مغلقة على نفسها، تتفتح وتقبل كل شيء. وهذا هو السر في نجاح الثقافة العربية في القرن العشرين. وهذا هو السر في نجاح الثقافة العربية في القرن العشرين. وهذا هو السر في نجاح الثقافة العربية في القرن العشرين.

[illegible]

بل لعل الاستغفار الهامس الذي كتبه بمرسه فبينه بخط العنبرية كان على حمله مستغفرا ل'الانجيلي' مع الزود، هي
 التي دوت 'الاسم' ذلك بخط اليد 'ه' وادخلت 'زود' اسم في الحروف التي تكون العنبرية، من قبله في عريب ريد
 العنبر من ريدان. هذين المتنبين في 'عنبر' العنبرية، وبشكل معهود في سوي في مكانه (كما عثر العرب في [1]).

أولاهما نار برزخية حطية ثارت فبكت قلوب في القلوب

والثانية هي دار مديسة الجدر، اُنشئت رمزاً إلى محاولته بعض قُصّاص كثافة القلزمية - وهو بالضرورة من قُصّاص السيمية القديسية - ليعا - بُنّيد المديونية، في الوسط التربوي الجاهلي، ولعل هؤلاء قُصّاصون من الظاهرة ثورلي البركنس محبّلي إلى قدره سيطرتهم. وحازوا استعجاب تلك الظاهرة الطبيعية المشوّعة محبّلي إلى كسب قُصّاص عرب لطيفونهم المديونية، وبهذا موافق فهم اسمهم الإبراهيمي، في القديسية في المعنى الحبري.

تيران السعالي والجر:

أما علاقة طين برك ما هو حلق وبارز مألوف فقد كان عرباً شامياً في التوسط الجاهلي، وشيخاً دليلاً في بادئ العهد النبوي في الميراث لثقات الجاهليين سبطي النضر، وأبواب في هذه الأوقات كان قد نرسه في النضر، وظل قائماً في الإسلام

للتدعاء: أيحده الله وأستغفره وأبوء له وأتوب إليه وأتقربه

عجائب کائنات کا مجموعہ

29

قار السمين:

وكانت هذه المار بوقت التسرع والمجروح ومن حسه ككذب ككذب. هي (أبنيو) حيث بهم الأمر قبل الفتيحة الشبيبي

وزكتم لاجلهم على اركانهم

ذلك لأنهم كانوا يظفرون عليه حتى النساء، ويتزكوته مائة أيام (30).

الاستعداد في التفكير من السهم هذه وقت في الأهرام في التي كانت خلف مبروك في بلد في حالات الفوضى

خار الوسم:

وهي من طبع جماعي اقتصادي معاً + كلو يتولون الخرج مشتركاً في د. سنك* مسجرون عن ائله فروع
علاوة على جواهر و طبعه أو كوك و زروى ب. بعض النصوص في بلا كوك في آخر عهده و سنده من قبيل سبي. الي

١٠- روضة العرب في مناقب

مفتی محمد رفیع الرحمن

97

تأثير الغدو:

[illegible]

يوم مفضل في عيد

على امتداد السنين

42

ولا يستعملونهم في كل شيء لهدأ الناس من حروبهم في حق الجور والى بكرى هذه A سلكا من لشكالى الزبال للامه الإلهيه
المتانتر. ومنه يمكن ان يرى اننا كانت من الصلوات التي تمنع الحربي الجاهلي من ان يرو بطوره صفيه الإلهيه. حتى انهم
الإلهيه. انه في ذلك كانت فيه الصلوات والشرع الذي سلكه الناس في فهمهم من الصلوات التي لم يفسدوا الإلهيه. وبسبب الإلهام الناس
الذين لا يفسدوا

تَارِ الْقَرْيَةِ:

وعلق بـ «أكثر بوزن ثوب سحر» وهي ثوب لأمته في الجوف «أصب عليه خدي» يقول المصنف
وهي مذكورة على الصفة «أعلى لعم» وهي من «عظم مصر» ثوب «وهي أضر التي رجع للسفر» وأنى يلمس اللؤلؤ
«فكأنها كحل موضوعة أربع كحل السفر» [33]

وقد كانت البيئة الصحروية بما فيها من سوء التلويك والانهيار المائي تشعبت في بكون فضاء نوري عريضاً يهدى إلى يوم الممرور وطعام الجفاف فكانوا يجمعون كل ما يجدون من النباتات والحيوانات في الصحراء بصوتها

ولكن لا ينبغي صوب الكتاب دعم. فلما من سبيله خري كثر جوي، وقد كند السر الثاني نواف في مكان مرفوع، يرى المصارف سوداء من بعت، الهرجورن ليو، ليلجهم غشت آخر حوت، ويجهم بترعبه، ويخرجهم العوى والمطمع الأمان، وكذا ما فاضل بعض الماعلين هذا المسك السعيد، وكذا ما فاضلهم به أيضا.

الموقف الأنبي - 106

الحمد لله الذي هدانا لهذا
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

مجلسه اول
در روز پنجشنبه
پانزدهم آبان ماه
سال ۱۳۰۴
عصر اول

ويصعد مجموع بين هائل سلاحه، وهو يفتل به عيشه بعين يسبح، إنه يور في نصيبه لأحد التوريش فلا

جاء كذا تليق به في

وعدا يد خط كاتب اللز معادلا جملتي بقلبي بالثقة الآب والمبعر لبعث في حوزا ريمه من معروف الضلي نصف حد

الحضن طرية، فيور

ومرأ كل على جيل

ليست كالحق جيل

بل في إحدى النساء (وهي أم لوليا) كرهت في تصوير شدة كرا وحقد كنها عليها، فلا تجد أفضل من القتر مشهد تصوير

كل ذلك، فتقول وهي تبتعد: عوى وادب، وبتعتي لكونه سها

تسكن لرب أماني في ليس

قد كذا جيل في جيل

قد قسبي من علة لرب

والله (في بعض من سواي) في جماليه السرى في - برا شعر العربي القديم، لم تقتصر على البيت الوهلي (البارلياني)،

وتعد بعد بالذلات الشبهه والجماعه وتعبه بعد وتكلم حين من كوي مطهر حب، (ماتيا) نصبح رمز إلى تيم

النيله (الكوم) تارو والي تيم السبه (السر) سرة أخرى

ج

□□ الهوامش:

1- محمود شكري الألويسي، بلوغ الأرب في معرفة أهوال العرب، شرحه وصححه وصيغته محمد بهجة الأثري، دار الكتاب العربي بمصر، الطبعة الثالثة 233/2

2- السليفي، 244/1
3- شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب الثوري، مهية الأندب في فنون الأندب، ورأفة الثقافة والإرشاد القومي، مصر، 105/1

4- أندريه امين، وجليل أوبوايه، تزيين المثلث المد، بتأليف جويين كرويه، ترجمة ريند الجوى، وهاد أبو ريشة، منشورات عويدات، بيروت، 1962، 296/1 ونشر ون نورانت. قصة القصيدة ترجمة محمد بدرية القفزة، 1959، المجلد الثاني، 332/1

5- الألويسي، بلوغ الأرب، 237/2
6- أبو الفتح هشام بن محمد بن السائب الكوفي، كتاب الأصد، تحقيق الأستاذ أحمد ركي- الفار القومية للطباعة والنشر - القاهرة، 1924، ص. 110

7- الثوري، مهية الأرب، 109/1

8- أبو عثمان عمرو بن بحر الجاهلي، تحقيق عبد السلام هارون، شركة مكتبة مصطفى الباني الطبي والادب بمصر، الطبعة الثانية، 466/4

9- الألويسي، بلوغ الأرب، 301/2

10- أمية بن أبي الصلت، ديوان أمية بن أبي الصلت، تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السلي، الطبعة الثانية، مكتبة أمية، دمشق، ص. 398-396 والفصحى معجزة خرو، ولدت تحتل والفر المبر والتشكر جمع شكر، وهو الشعر القصير بين الشعر الطويل، وراجع ديوان أمية

التي هي أم ج
يحيى شعبي
التي هي أم ج
يحيى شعبي

- 11- السابق، 468/4
- 12- الجحش الحيوان، 477/4
- 13- القويزي، نهاية الأرب، 113/1 وانظر الجاحظ الحيوان، 476/4-477
- 14- مابو نماء حيوان علي بن الحدين السعدي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعارف، بيروت، 1983، 671-68
- 15- الألويسي بلوغ الأرب، 345/1
- 16- السابق، 344/1 وانظر القتيبي، شرح القصد العشر، ص. 62
- 17- المصنفون، مروج الذهب، 74/1
- 18- الألويسي بلوغ الأرب، 232/2
- 19- الجحش الحيوان، 482-481/4 وحصل أشبل وسوى نظير. راحة أراك سوى راحة الأرب، هيأ بنز تحلة الميز وعنون أي من قسم
- 20- الكلي، كتاب الإسماء، ص. 25-26 والجاحظ الحيوان، 483/4-484
- 21- الجحش الحيوان، 470/4-471 والهند القير، أي قير، أي قير، أي لا يزال معكم حتى الموت
- 22- السابق، 471/4
- 23- الجحش الحيوان، 474/4-475 وانظر الجحش القتيبي، شرح القصد العشر، تحقيق الدكتور فخر الدين قزوه، دار الأفاق، بيروت، 1980، ص. 52 وخار جيل وركنت أعيد
- 24- الجحش الحيوان، 475/4 والصديق، إحدى الكتب الجنس التي كتب لقصص الأكرام ملك الحيرة
- 25- مابو نماء حيوان الجحش، شرح القتيبي، دار الفقه بيروت، 192/1-193 والجحش الموك والتخيل العملاء والفتيات الشبان والفرح الشديد لذكر ولأبراج لأرواح
- 26- السابق، 210/1 وأدرك شهره، أمكن الانتدح به والمشيخة القوس القوية والزوج العرب
- 27- القويزي، نهاية الأرب، 112/1
- 28- السابق، 111/1
- 29- الجحش الحيوان، 474/4 والقويزي، نهاية الأرب، 110/1 والجمعة للجمعة يمشو في الصلح
- 30- القويزي، نهاية الأرب، 112/1
- 31- الجحش الحيوان، 491/4 والقويزي، نهاية الأرب، 112/1
- 32- القويزي، نهاية الأرب، 111/1
- 33- الجحش الحيوان، 134/5
- 34- الألويسي الأصغر، كتاب الجحش، تحقيق الدكتور فخر الدين قزوه، دمشق، 1974، ص. 543 المستنسخ عن نسخة الكتاب في المخطوط فيهم، والقراء العلي من الأرب
- 35- مابو نماء حيوان الجحش، 295/2-296 وإك مشين ويريد الشعر بموك آخر مله ويردعه. يعلها ويعود، أي التواضع الجوف والضميمة من يعلو القدر من البحر والهدو جمع دهماء، وهي القدر السواء لصور مكمل على الحار والجحش، التواضع الجوف وقوى لمكمل العرب
- 36- السابق، 30/1
- 37- الألويسي ميمون بن قيس، ديوان الألويسي، دار صفاء، بيروت
- 38- تمام، ديوان الحماسة، 337/2 المقتر القميص القير
- 39- المصنف، 225/2-226 والسري السير أيل والمرك اسم جمع لم يرك من الأبل والهجس، الكريو من الإبل
- 40- مابو نماء حيوان الجحش، 269/2 واليدع الفكن المرتفع والبيت القدر كذبه عن أحمد الفار
- 41- الألويسي الأصغر، كتاب الاختيار، ص. 601 وأصحت بركت والرباب قبيلة وصدرات والجنس موضعان- راجع ديوان بشو
- 42- مابو نماء حيوان الجحش، 285/1 وأصحت المجلس، ظهرت فيه الخصومات والشتم
- 43- مابو نماء حيوان، مروج الذهب، تحقيق محمد أبو القطن إبراهيم، دار المعارف مصر، الطبعة الثالثة، ص. 29 والكتب جمع لكة وهي موضع القلابة من القن. والمصطلي المستنق، والقضى نوع من الشجر، وك مذ والأجل جمع جناب، وهو أصل الشجرة
- 44- من الكتب، ديوان الحماسة، تحقيق الدكتور شكري هامل، دار الفكر، ص. 150 والقرب جمع تربية، وهي موضع القلابة

- 45- الحظوب، القيرواني، شرح القصص السمر، تحقيق الدكتور فخر الدين قزوف، ص. 62
- 46- الأضفى الأصغر، كتاب الاختيرين، ص. 25، والبس، الصوء، والعرفج، شجر شديد الاشتغال.
- 47- السبق، ص. 483، والخطي، بسمه الى الضص، وهي قرية كانت بالبحرين لشهرت بجودة الرماح، وشيخته، اعلمته بحصب
- 48- أبو تمار، حيوان الحمشمه، 298/1، والآلة، السلاح
- 49- السبق، 221-210/1، ومجتمعي، يخالو، حركتها، قتلى، كناية عن شرم، والتعشى، شرب الماء قليلا قليلا، والذوب، اللو التي كانت لها نسب. وقواب، مشرب الإمتلاء
- 50- السبق، 317-316/1.

ترب العروسة اليوم هو إحدى أنواع الأثوية وألقيا على الإطلاق، فهي بعض فحشاء؟

- مصر -

١

٥٥ الاحالات

- 1- عنوان مجموعة لعبد المعطي حجازي تصف هذا المهام
- 2- القديسا من لومينر عرنسدر في مقابلة القيم المتدهورة (valeurs decadenes) بالقيم الاصلية (valeurs authentiques) وهو يحلل فيه الرؤية ومفهوم البصر الانشائي.
- 3- احدى الشبي قصيدة "الجمال المشوه" التي "عازي العروبة" الامة للجمال والحب عند الاغريق. اعني الحياة الدار التونسية للنشر، 1966، ص 161
- 4- هل كل الصعاليك قديم، وفي صروف معروف بنوجسور الحية نفسه حين يبدوا الجمدة والثررا عيش الفلا وتوحشو؟ ومن كين لمتني، وهو يوت لمن القند هذا يعرف على باب الوبر الرومسي الحنوت نون ان يدي ان يكون مونرا سعة الكور وخلاصة الضميمة على صيق الكون الجمعي وبكاته
- 5- نراني والثلاثة بلا ناني
- 6- ابناء النوبل، الغلي الحية، ص 180
- 7- نفسه، ص 182
- 8- الظفر الثقافية الاجتماعية والتجاذب الحديثة معك هيرميتون، ترجمة د محمد عبد الله المطوع، دار الدارابي، بيروت 1991
- 9- احلام شاعر، الغلي الحية، ص 172
- 10- فيروز الاحلام، امل الحية، ص 174
- 11- نفسه، ص 174
- 12- انظر فصل الديان الاولى للفر، الانشائية والفر، ارسيد ايشر، ترجمه اسد حليم، بيروت 1973، ص 62-27
- 13- جلوب ارسيد ايشر في هذا المعنى "في السمة المشتركة بين جميع النسلين والكتب المرموق في العالم ارسيداني في جلوب على الملازمة بين التفسيد وبين الزواقي" "جيد في السمع بعد هذا وجدت جميع النظم الاجتماعية من بالغ عبد بدو ومغفرة في مجال الفن (الي جف من ثر عليه ووجه اليه سهم الف) الا ارسائية في ظلها وخذت مجد الفن كله، فوج منسوخ من من المصطف، هي اصداح وند وبثرة، ان عراية الانساح على بيته وعلى نفسه بلعب بروث في ظل ان سكاله" نفسه، ص 166
- 14- جلوب "علام ابن سمر الى اوره في الوقت الذي يحب عقيد ان تحرق بعون المصحف المنص" من الحديثة الى بعد الحديثة في التي، عفيف القهسي، دار الكتاب العربي، دمشق القاهرة 1997، ص 51

14- نفسه، ص 57

15- نفسه، ص 40

16- الانشائية والاند، لويس عرصي، كتاب الهلال، القاهرة، ص 1968 - ص 99

17- الادب والفن، ليون تروفسكي، ترجمة جورج هرايشي، دار الضميمة، بيروت، 1975 - ص 97-98 (فصل المستعيلة)

18- حده في بولتيد، له يد من جمال ان جمال الصراع" الحديثة وما بعد الحديثة في التي، ص 19

19- جميعهم وجد صمته في القرع العسكرية الصدة تصمص مع القتيوة واجر ان للحرب (بصافيا) والبصير وجد في النمو عه (روبي)

20- قد كتبت استعالية الامكن في التي للحركة القديرة التي بدأت في اواسع سنوات (1890) والكتيب ميشرة في الحرب، لماتية. كان المجتمع الراسمكي قد عرف عقدين من تدهور القصائد منفسه البصير صوح بالافكر القديمة وانتقل الفن من حمله المممكن فيرمي يد في مجزفت جديدة

21- نفسه، ص 82-98

22- جلوب محمد الصبيب الزائد الشاعر "الصفي" القويصي بصير بكورة الشعر (نصودة سنة 1971)، والموسومة بـ "المجروم بله" هذه بعض اشعر في تنمكت يد وقد اعترفت بتني انصر الشراخ - القلاب، ص 78

23- هل قصيدة الرند "مءاف في صبح العينية، ص 36 - وقصيدة الصحر الهيمي، شرع الحرية الحصر الدار

الموقف الادبي - 115

٥٥- محمد جلي أم

٥٥- محمد جلي أم

٥٥- محمد جلي أم

٥٥- محمد جلي أم

٥٥- محمد جلي أم

التوسمية للنشر، ج2- 1986 جريدة
24 جريدة المدعي، في الإبداع الشعري، رمز الشعر، كلية الآداب متوبة، 196 جريدة 13

المدعي

صفر

5N 1282 ù 1283 (4th) ù -nān
النظرية الأدبية الحديثة والنقد الاسطوري
دراسة
حنّا عبود.....

[illegible][illegible]

خواتمه في الجامعة

[illegible]

التشريح والنبات والكيمياء وعلاقات الأرض، إلى ما هناك من علوم - يتجسد عزاء غوته به بعبقر ما نلاحظ - كيف كان غوته يجد مضمناً من الوقت، بدلاً من بقاءه الأمل، صناديق المدينة وحبس لاهوت وهو مع شئته كانه من بين ما يرحلته من خلق عليه لقصص معظم الزمر منجذبة في هذا الفكر كما هو يسر ما نروجه من واقع تاريخه. هوفمان حورية عذ كيسيته سترابورج الشهيرة شخصاً هاماً، ذات به شعوب إليه الفكر القومي الطموح، وكان معه فكر ماكر سبي شعر وهذا الكيسية خدمت غوته على إيجاد الشهيرة الألمانية في الفن النحوي، وعلى إيكارة على الفن النحوي وروماني ونسب سترابورج معجاني الخطي لأن هذه القديسة مكانة خاصة في سيره غوته. حتى سترابورج فاز بها - منسكورة في الحلقى - ومن بعد - لقصته في حيدر والده باكلز مع حركها في أحيائها من نالها، وفي سترابورج كالي لقاء غوته

باللقاء حيدر وكانت ملائقة في صوب ذلك سهرود فتد له غوته واتسب في تعليمه لتعلمه على بوبه يأنذ وجهة قومية للمدينة، ودعا حيدر طموحه إلى استلزام الروح الحرة منه كبد - هرتز - الذي مرك الزا بيد في طينة غوته. قد دعاه إلى فرم سكسبير، قد الذي وقع غوته في سره - ك - أن صفحة قرأته له وخصني في سره إلى - ألدن - فسكسبير معتر - سر يعزى بعض كل من يذو به.

وعقب رجوع غوته إلى موطنه فرانكورت تلمك، وهو في الثالثة والعشرين، في كتابه مسرحية السيرة غوتس وألزاب الأمام وكان به حيدر عبق في الوسط الألماني مع سره في عامه الثاني 1773 - الذي رافه نابول النحوي الذي دعاه إليه معاناه حيدر، مستفيد من خدات التاريخ الألماني - كد ن هبه مرة على التكايد لقصته والتوجهات الكلاسيكية وهذا التمرد يلوته، في ذلك العهد - حركة ندية تارة خدمت - مع - لخصه وتوسه - كانت القومية الألمانية مدح على الصفا كلها، ومنه الصعود الألماني - قصص - غوته فزاد، حوب المحبته تمرد للذنب - على - وفي هذه السيرة وقع في غرو مروب موف - كد سيق به في غاني عزمه - حر - ساعد عليه في فريه فريه من سترابورج - وكنت بطله فريدريك مروب - مع فسياس القومية - بسى العزم الجديد سترابورج - خدمت - نشد ن سره معك بكتاب - جنت لخصت توسع سموه، وتلخص - اسمه - وهو - "أد فريه الصائد" في عام 774 - وقام غوته الصائد - وكان في ترجمه وتصدير، سترابورج - وكانت في التامعه معززه ولقبه - كاتب مصفوعة إلى كسبر الذي يعزى إليه غوته وصداقة - وكد دوى مع جسي - في مضمحه فخرجه - بعد جسي غروب - كتاب - "الأم فريه" وهي القصة القومية الشهيرة التي أعيد طبعها مراراً ومرة.

يعزل عميد الأدب العربي - أحمد - زمر فسه مسند - به - مستند لمصوب - عزاء المستقلة من الخارج - إيد في ما لخصت جوب معه ابن سمنه ومن هذا يرى الكتاب مع بسوه غيره من فقه الكتاب - "الأخرى" - ونش الكتاب بمختلف الواقع في سية واحد - هو أن جوب تم بسفر كد معتر فريه - ومن بكن بيه ومن صنفه كسبر من الفصح والقد - ما كد من فريه والرب في آخر القصة.

والكتاب الخاص على ملك ن غوته وسرود وكسبر في كتابه "جربل المأزرة القصية" وقد سهر به بعد ذلك من بعدى إحدى بذات شراوت وكسبر ومن قلها شوكت تطيح في ذهن غوته وروايه "الأم فريه".

غوته في فيمر

وصاف الظروف غوته إلى أن يهرب إلى كارل - فوسف - لمر - بوبه سكن هيدر - وكتر ذات - "الأمير" - كاهله - مولد بالبورن والأدب - وكانت شهره غوته الألمانية قد خدمت المصاعب الألمانية - وخصوصاً بعد نشر كتابه التميز لذلك العهد - "الأم فريه" - فكان أن دعا بوب فيمر غوته بلطج فريه فيمر - ونكر وقد غوته معج - خدمت له في نصف الأهم - وعنده هذا على نكته ما انتهت إليه العلاقة بين فريمر وفريكر الكبير - مع - خدمت - ومن بعد - ور - وأيضاً الوثلة معززة على أن يور به اللطيف، ويخصي فيه بصفه شجاع ونش - "أد" - كانت يهيى بونه - ما - هو - ذات من هيدر - مضمحه القومية - وهو في التامعه والصبر - وسرودها - حتى - به - وميله وهو في ثلاثه وأربعين - كد - هذه السيرة حتى "الأم فريه" المشهورة الأحجم، التي كانت تنقسم إليها لاشياً ويضمي انتشار بسمرلوك.

مستشار بروسي في الفن - التاسع عشر - تنقسم على بوجه التحسين ترجمه - "الألمانية" - كتاب - بوبه مسخرة - وبس مكلفه على البر به - وبصفه فيمر كجبه العهد - صغيراً - ذمعه - فرومونه الفز - ن - ب - فترقت سبيكه - ومن بعد - ن - كانت مفلاً للصنع اللامي المصممي الشهير فوتر - وكان بطله بجمع في رص غوته بكونه راجيه من رجاء العلم والأدب والفن - لكننا في ملاد سيف

موقف
الأدبي
في
الأمير
في
الأمير
في
الأمير

وكتب غوته إلى مودرثر: «أناست مسبقته من واجبه لإدراة وشخصية كثيرة التي كانت تفر وقتها وبيده، وتلك إذ غوته قد
 مستمر بلا ياب، والفصح الفكري والمعنوي على أنه «أدلة» برهنت، أن الغوتيه في هذه الحياة هي الأولى والأعظم وكل الأمل
 يستقر بعد رجائه، وقد أخذ غوته في إحياء شخصيته ببحر طوفان غوته في هذه الفترة وحفظ غوته في بعض
 لسانه، يتذكر الأصناف الطموحة، والمعايير التي كان غوته يألف فيها نفسه.

[illegible][illegible]

الماليزيا وفي عهد النظر الذي ينتمي إلى العوار تمصيب وإلى الاقتداء المستلثة، وبصورة أن تبارك كان يصبح إلى المثالية وكان يمر في عونه الوطني على من يهدف من غلوه يور عونه إلى فكرة تسير تلكا شيكي وتشعر كرومطيني التي تنتشر في العالم كله، وشيبي الكثير من الفنتي والفتا، قد صدرت في الأصل على وعلى شوار

يعون المذكر المعجزي جورج بوكاني إلى ترانعة الاجتهاد عليه وليدانية هي التي حشد بعضا لشعائر بين عونه وشيبر وفي محور هذه العيون كانت مبدونه نحو هر كلاسكي في كلا صمد كثر برك دائما من العر شي يسهل فيه هو لتعدي من العصر القديم الذي بدأ مع الثورة الفرنسية

عونه والثورة الفرنسية

إن معالجه هذه الفرة سمح لنا بأن نضع بند على الحدود الثورية لخصر عونه، قد تضمن الذي أخصد لخصر مثله في تصاعيب الصعاب المثالية في حروب الفلاحين في أوروبا مصححبالاقتداعه وعفت في نه صوة الثوية للومعة، حتى إذا كانت الثورة الإنكليزية في القرن السابع عشر، وشبه ثورة الفرنسية في القرن الثامن عشر، قد امتدت في بنين مطولين لتكثل لتكثله القومي عبر عشرين القرنين، أما في السويد في سحر حرب الفلاحين في في بعد من تلكا المقتدعة، وقد الطابع القوموي والمتمثل بالانكارت المثالية الصاعدة وهذه (صرب التي عاصرها عونه وتكوني بسطها، كانت ولعدة قرون، لصحة الكثرة التي نجوز من الثورة القومي لألمة الألمانية

وهذه السيرة الاقتداع على جسد ألمنة القشة الصاعدة في أوروبا، وكانت، لوف صوب، ساعه صوره للثورة الأوروبية. كانت ألمنة، بالمقارنة مع فرنسا، وكثيرا منصفه ففصود، وجماعة، قد كانت في السيرة السويدية مبهورة ومهارة، وفي قد الفتح، وبمساعدة من صوب ألمي ومن جور حدي. كان يرمي مثله على شعرة الكثير والكثير لخصر للذين صوب تنظيمهم القوموي الإنشائية التي أصبحت فيها "ألمة الألمانية الممثلة"

من جهة أخرى الثورة الفرنسية، فهي حشد علمي، كتب نه حذره لتعكره والاقتداعه على علية في الشرق الغربي، بحيث نجد أن كانت ومفكرين، من الهنود، كانوا مصحح سبازا ثورة الفرنسية وصوبير به، فكيف الحال بالانكس وقد على شعرة من ذلك المثلث التاريخي، ثم يلى "ألمة الفرنسية ياريد على عونه، قد عوله وبصحب فيه مد كال صوبير كما أن فونير الذي يصور فيه المهنين للثورة الفرنسية، كان دور مرحوي في تشكيل ثرومي حومه شاي يور في كتيهته ورسايه، وهذا به، للثورة المبدأ إلى الثورة الفرنسية وما ملأه من أحداث ومن صوب صوبوني لأورو، صوب صوب في لطور الفنتي لألمنة، قد في لطوروا الاقتداع على ثديي وبعد رعب هذه الثورة المثالية لصحة على عيون تكثرت لألمنة الثورية، وفي صوب صوبه وما كان لكان أن يكون مبدعه لهذه الثورة الفكرية، مبدعه به، كنه لخصر لثورة به، صوب الاقتداع والمبازاة، وأصب الثورة القومية الأوروبية، القصة على لصحة اقتصاد، وعلى لتصريحه صوب، وكان عونه بصحت على الكتاب الكلاسكي القومي فلا يصح علية في تصيب الاقتداعه لخصر لأصل يور عونه مني إلى

يظهر الكتاب الكلاسكي القومي، صمما به في مزيج ألمة وهذه صممة، أ ص صبي إلى الأحدث لتضمي وإثارة، عندما لا يصل في صه على المصحة في روح موصية، ولتفق في المصموم وكوة وتضمه في صحتها صمما يسير مصممة صوب بروج ألمة، وقادر على المنطق من حال صغرية كصحة مع تصيب وشخصر صوب، ولكن صوب صوبه صمما، أن شروط قيام الكتاب الكلاسكي الألماني المبرور، وقد على بهبه الثورية الاقتداعه، وعلى صوب الثوية القومية، وهذه صوب من صوبه لصوب الاقتداع للثورة الفرنسية، صوب، مع صممة مع أهداف صممة صوبه الفرنسية، ومع صممة صوب، الثورة وتضمهم وصممة صوب، كنه رافض لأستلبي المصحة، وما صوب صوب عونه من فن وثمة صوب الاقتداع، لأن قد لخصر لألمة لتفكير الاقتصادي، كنه يهدف عونه، لتكثله بين لخصر لخصر صممي، من صوب على الفنتي لا على لصوب، وهذه، بصممة صوب كانه وبهم صممة في أوروبا (1794 - 1811)، وفي قد وصممة أهداف الثورة يوافق عونه في حوله مع صممة المصموم للألمنة، كنه صوب، كنه الفنتي الثوري صوب صوب الثورة الفرنسية وتضمهم، وقد صممة صوب صوب صوب في لخصر المثالية، وفي الثوب لتفكر، لألمنة كنه في الثوب الذي قام بين عونه وصوب، خلال مرحة فمهر، كان مركز على رفض صوبه لأستلبي الثورية، وعلى صوب في الألف صمما، الاقتداع، ولصممة، الثورة 1789 ومن يور عونه بعد، ص صممة لأحدث، تلك، صممة الفرنسية لخصر، خلال صممة مع الجيش الفرنسي، في

*** كلاسكي
لخصر صوب صوب
لخصر كنه صوب صوب
لخصر صوب صوب
لخصر صوب صوب
لخصر صوب صوب

*** كلاسكي
لخصر صوب صوب
لخصر صوب صوب
لخصر صوب صوب
لخصر صوب صوب
لخصر صوب صوب

[illegible]

شعوبه والإسلام

[illegible][illegible]

- 5- جاك سميرد الحطاد، الذكاء جيش، مطبعة المعاهد، القاهرة 1932
- 6- قدي طمهي، من حاتم لتفكر العلمي، شركة المطبوعات للتوزيع ونشر، بيروت، 1992
- 7- جورج لوكلاف، لغته وعصره، ترجمة يسوع عمر مطلي، دار الطليعة، بيروت 1984
- 8- كزيبه مرموز جوده و حاتم عربي، ترجمه عدس صبح نصي، مرفعه صبح صبح مكنوي، نسبه "شم صبحه" (94)، شمس 1994، كزيب



محمد علاء الدين عب المولى
كمال جمال بك
ابن ابراهيم معروف
قوار حقا
عادل الشرقى
محمد راجي جعفر

- عولك في جنازة ترفيه
- مرثية الغرات للمتيق
- حلف هذا السراج
- المصعو - إلى تم الحلاج
- الوقوف بين ظاهري الأشياء
- سيرة غير سانية

أسمع ساهرين وساهرات حول طعم اللور
يصغو في جوار الساهرات مع الشعاع
والشرق ع - اللذ يحرقه أبي ليجد لي
عسل الحياة
والشرق أوه واه

وله انقاص الظهر للنبيب الشقيق
له المجاز له الحجاز
له تكتل بلاغة في شاعر غرد
حلول الهلج السحري في جيب
له الحجاج والأجاج والحلاج
والصليل واليهول والامطول
للشرق التحول في دراهم
له تنقص جواه على النكر المصنغ
للشرق قافية ويشعر حلق أريته
وله العمود له الملح والمصرغ
للشرق مهلكة وهلكة ومملكة مهينة
والروح مهينة والروح تصنع
والأ مريف الشرق

لا شرق في جسدي
وأرجل نور راحة
أعيد حواسي المكرور
يا إيقاعي المكسور
هد الكون أقرب من وريدك فاعتمده
لمن اغشى
خسر المعنى والشيد لم اغشى
أفق أصم، يومني رجعت،
ومسلي تكوم فوق مسرحها الجراد
لمن اغشى
وبأي مدغوت سافحت الهجاء،
وقد حلفت جلاله الطلحوت متى
بالتلر ؟ أم بالفسر ؟ أم بالقرص أم بالتلر ؟
أبني ركاب الروح - هذا الجوهر المنقي من
قاموسنا الآتي ؟
أسمي أم أكتي ؟
أم أمتيح الغيب غدا ! إذ فتمت جودته

ينوطلون علي صحليا للمقرة
بسمي تمسحت مع القصيدة ثم صافحت
التم المطلول
أقطع في مقلمه كل أوتاري
أرحرف هيكل بصيصه المجررة
لا أرحف في جسدي وبصن الزمان مكتظ
بمواكب
جدار القلب مبهم من دم الجدار ؟
أنا قلعة مرجت بقبلة،
تنقب من سمى الظلمات عن لوح يفت
عليه صماء النهار
أنا بصم مسحة علي مقب عجور عشت
فيه العلكب والعلر
أنا بخلة صامت ملائم تمرها ما بين
عرب أو تتر

-2-

أنت قبل ادن فجر الأغبة
في قلبعت اللور من جسدي
- الور يقد ؟

- لوز - لطفي لا يبري
لوز وتفتح ورقص هامض يطو على عكر
النري
ولدي من شجر التماقية الحدائق
غير أني لا يرقني لفصر
الآ الذي ملأته بيرو الصفاء فيصير
أنت فجر الأغبة
يقطت أهل القلب حتى على الحبيب فما
استغفر
فوقفت وحدي خلف أشلاني وبانيت
السكون للمز
وتحلل الإزار ع البكاء وثلك ع سمى
المنطق
وجئت وجهي لذي أو لتي أو
للذين
جميعهم وجع يراق
سجنتي اهترت، وأقداسي تشق جلدھا
مر الز من، طوى المكاني ثيابه، وأنا ها

حاولت،
وما لكشف الغطاء، وما بلغت من التهور
مبلغاً
فلم اشتعلت وابل في جسدي احتراقاً ***
سجّلتني مخرّات، ومزّت قرب وقفي
الدليلة أنني
كثّبت على عكازي تمشي كما أنثى يوافيها
الطلاق
ما قلت شيئاً، لم أقبلها، طويت مصلحتي
هشمت فخر الموعود، حطمتني جثتي
أغمصت قلبي وامتلات نورها الأبدى
وانكسرت بأصاغي بلا الزاهين
تبيك يا بعدد قفّت صفّاً يردى، من
زرع التلاليل

في المياه وشق صوت الصيغين
جمهور بابل شال تابوت العرات
وقبل أن يصمونه في قبر، نكّرت قطعتهن
طقت ولا ويلّ الجموع، تكاثرت وطقت،
لتنسج في ثوب جيزة وصلت،
قفّت هواها يوري
كي لا أرى أحداً ولا بلداً يعمير إلى القبور
لكن ولولة العرات تكاثرت، وتكاثرت
هشمت قلبي
كل العراق

هذي بوادئ ليلتها
مراكيباً لبحر قها
فما بعد العشي من دم الأ وبليله العراق

الآن افتح ما تبقى من توأبيت الوطن
هم اتحموا بالبحر في
لنكن أداً بعض الصدى يوماً
لننصر كيف تنكسر الزجاجات حين يحترق
جوفها
ماء الزمان
لنعد أسماء المشتق
غريبة / شريفة أممية

الموقف الأدبي - 131

في الفلّاح اليوم، أو في المرقص
العسكري ما بين الذهب
هي تملأنا طغاي يثمن وحده شجر التنت
أي المولات القليلة سوف نذكرها؟
انبحث عن رماح مطايا نصب في الشار
جعل حلماً مهد الحطّ
يا احلين وراء هوية افقوا
وتصموا بعض الهوا، ولا تصفوا
بحقيقة تحلصم الضلّ فرب،
كلنا في اللجة الكبرى لعب
لا تهجروا اطلال ذكرة يبرزها الالهت
يا من على أقدامهم صحت جبل التّم
وعلى شهاد مناسهم يهز برج التّم
هتوا صلباً راقصاً وحنا طلام التّم
وتوقفوا عن حشر امعاء التسي بالتم
هل بعد حكم نجمة ما فطر بها التّم؟
تجنّبوا حول العظم الياسيات،
تدفقوا قسماً يمن على القصب
واستسلموا للبحر في امدق عشق يديون
اللالى في قوارير العشب
وحنا قليلاً من تراب الارص بين الكفكف
لنقول للآتين كل ما عرّب

3-

من أي صعب أنت؟
قال الشعر والمتشاعرون
للشعر عدي معبد لا يحصى فيه المعنى،
غير أنني
أصعبت كلفت قافلات الرعب تشع
لنتي
هيكيت، ثم فتحت باب المعبد الشعري
أهصق في الجهات
ايكور لي يا شعر ان ابكي على قيري؟
سأطعن أثقب تلكم الأيوار،
أقفها بلطاعي، بما توحى لعتي
ظنّهموا يا حجة الشعر،
احصر كلّ هذا العالم المويوه كي لعتي
بذاتي

وَالَّذِينَ وَالرَّيْبُوتِ فِي الْبَلَدِ الْأَمِينِ يَمْسُقُونَ
الْأَفْرَاحَ مُشْتَبِهَةً عَلَى فِصْلِ النِّقَاطِ
مَنْ أَيْ كَوْنَهُ مَوْلًى اسْتَطْلَقَتْهُ الْعُلَّةُ الْهَوَاءُ؟
لَا رَجْعَ أَصْلُهُ الْحَذِيقُ، أَوْ لِحْدٌ شَكَلَ
الرُّوَاهِي
الَّتِي تَتَوَلَّى بِعِلْوَصٍ لِلتَّمَنَّا
يَأْتِيَةُ الْإِنْفَاعِ
فِي كُلِّ الْمَشْيِ عِلْمًا خَرِبًا
مَا جُنِيَ مِنَ الْعَهْدِ ۝

أفرد أشرعة القلب فوق زوارق حرنى
ولحمل من كاهلك الأقياب،
ومن كفتك الحضور،
سؤالين من كل مملكة
تم ظيفت ما يتنى
بعد الذي صغر ما صغر
فنت الذي أطلق المظفر الحرف في صدرنا
وأمام المصاعب قلت أحرقوا النفا
فالإسلام على روحك الثائرة
والسلام الإسلام على أمة
لم يمد في قوامهم أركانه
غير قرعة لحروف السلام
أستمبحك في صمتك الآن
أعرف آتي بكتك جروحك لكنني
ما تجاوزت حد الكلام
× × ×
أستمبحك في بيتك الآن
أقرع بكك
- أعرف لا باب للقر -

لكنني استطيع الوصول
يقيني بقتك تسمعني
ويقيني عن الذي بيننا
عاجز أن يقول
هذه من رسول
سموى هذه الحلجك اللواتي
لحن بهن رسولاً
سلام عليك أبي
وسلام على روحك الملمح
هيا بطيئك شئت بيتاً لروحي
وبغضك سميت ملطلي الجيد
كل الزمان الذي قد مضى
ما أنقصني
تتمتع الحياة بما يشبه الله
من عبث الماء بالطيب
والطيب بالنار
تولد في كل موت قصيدة
لذات

شعر: آيين ابراهيم معروف

ضحليا يحبرون شوارع التاريخ
 كني يمشوا وراء جثرة الأحياء
 كتب الأكلون يحيى من شرفاته العليا
 ويوقظنا
 وكنا نحن التصيق للأسيء
 كنت تهرنا في العمق
 كنا جلب هذا الموت ناكل بعضا

يا أيها المروع في دما حكليا
 مثل آلاف الصحايا
 ابدأ الآن الحكاية من بذلتها
 فقد غاشت بها الروب
 فغبت في تفاصيل الخطوط
 هي أمة صنعت
 ولكن
 هي هوط

يلما متوقف عوقنا
 ويدلك من خلف المياح

صرنا من ينهني في مما
 ادا انطعا للتراب

الآن تنسف الصيحة
 أمال الآر الصيحة
 ما يمر من الصيحة
 فوق هذا الشرق
 أمال كل عجم ملحق /

من أين بدأ
 والمسافة ألف جرح
 في بلالها الطوال
 وألف مقبرة أعدت
 في المدي

هذا الرى

من أين بدأ
 أغلق الآن الوجوه
 على ملامح وجهك الآتي
 واستقصي النوافذ كلها
 والاحيلة

هذي يداك تنبت مع الوداع
 وبعض أسئلة معلقة
 على الأفق المطلق على
 سماء الأسئلة

ها وجهك العربي في قبر
 يوقظنا
 وقبر واحد يراد بالشهداء
 والموتى جميعاً
 كنت أكثر من هبيل
 كنت أكثر من بيم يساح
 كنت حمامة
 مرباً من القلى

الموقف الأدبي - 135

من نَقَّ بِكَ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ
من سَرَقَ الْحَبْلَ
لِيرَاكَ وَحَدَّثَكَ بِعَدَمِ حَلَبِ التَّيْلِ

غَدَرْتَهُمْ وَمَصَبَتْ
لِكُلِّ الَّذِينَ تَرَكْتَهُمْ
مُتَمِّمُوا مَنَازِلَهُمْ وَسَارُوا

وَصَلُّوا إِلَى اطْرَافِ هُلُوبِهِ
رَمَوْا حِجْرًا
وَلَمْ يَخُذِ الصَّدَى مِنْهُمْ
وَلَا رَجَعَ الْقَرَارُ
وَرَجَعَتْ

قُلُوبًا بِأَشْثَاتِ الزَّهْلِ رَاوَكِ
عَدَا النَّهْمِ بِسُتْرَاكِ الْقَحَى طَهْمِ
وَيَحْتَفِكُ النَّهَارُ

وَرَاوَا لَصَفْعَكَ الَّتِي خَلَقْتَهَا فِي الرِّيحِ
تَكْتُبُ مَا تَأْخُرُ مِنْ نَفْسِيكَ

حَتَّى إِذَا انْكَشَعَتْ لَهُمْ رُؤْيَاكَ لَمْ يَجْنُوا
سَوَى سَطَرَيْنِ مِنْ رِيَشِ الْفَرَاكِ
عَلَى وَرِيدِكَ

وَرَاوَكِ فِي مَرَاتِمِهِمْ تَبْكِي وَتَحْنَمُكَ الْمَرَايَا
تَحْتِ الْخَابِرِ كُلِّ أَلْفِ الضَّحَايَا
رَقَدَتْ هُنَاكَ فِي قَرَارَةِ حَسْبَتِهَا
وَالصَّمْتُ دَارُ

سَارُوا عَلَى مَرَاتِمِهِمْ رَمَا
وَلَمْ يَبْنِ بِهَا عِشْبُ
وَلَمْ تَحْصُرْ سِرَّ

وَتَقْلُقُوا
يَتَرَاخِضُ الْمَوْتَى عَلَى سَاحِلَتِ مَوْتَاهُمْ
فَيَتَنَصَّرُ الْخَبْلُ

يَا أَيُّهَا الْمُرُورُ فِي دِمَا حِكَايَا
- مِثْلُ الْأَلْفِ الضَّحَايَا
كَمْ أَحْبَبَ طَيْفِكَ مِنْ قَتْلِ جَدِيدٍ
مِنْ جَزَاكِ لَوْنَتْ أَسْمَاها وَسَمَاها
وَكَلَامَا

وَأَحْبَبَ
أَحْلَعَ هَوًى هَدَى الْأَرْضَ مِمْلَقَكَ الْمَوْشَى
أَحْدَرَ الْمَنُتَلَوَاتِ وَالصَّبُوتِ
وَأَفْجَحَ مَعَا لَوْنَنَا
الْأَرْضَ مَتَكَوْا لَصَمْتِكَ
وَالْقَصِيدَةَ لَثَرْتُ أُرَا تَحْلَعُ الْأَبْطَالَ
مِنْ كَلِمَاتِهَا
لَتَوَخَّ الْأَبْطَالَ هَيْكَلُ
وَقِي سَمْلَكَ حَيْثُ تَمْشِي

فَتِ فَتْحَةُ الْكَلَامِ
وَلَيْتَ حَامِيَةَ الْكَلَامِ
وَسَاتِبِي

مَعْنَى شَتَبَتِكَ
هَضَبًا هَرَمًا وَخَطَايَا
هَبْطَا
أَدَا مَا جَعَلَتْ خَدَلَتْ هَضَا الصَّوْتِ
وَالْتَشَرَّتْ نَحَاةً لِهَوَا
مِنْ كُلِّ صَوْتٍ

د د

صدر

u nānū ū Qāṭilū ū Dāṣṣ ū SN

وجهك المستبد

شعر

..محمد عنان قبطاز

الموقف الابي - 136

شعر: فؤاد حبو

ويكبه لئ يثخرّك حين يسير صلالة هذا
الزمان،
ويكبه في مشوه لن يثبّغ قليلاً من
الأسر.
في وحشة الدرب للعابرين،
ويكبه لئ يتبدل نخب المسير مع
المقربين
ويكبه لئ يتطلع نحو ابتكار طريق
يجوز بها مومياء التّبات
ويكبه لئ يسمع الكون ايقاع أقدامه
وينهم في عرف لحي العيلة

أنه الآن يمضي الى حيث يستوطن
الزّهور
ويلقي عصاه احتباراً
وجنّ نوء قام يحمل ثرجة الوحي
ثمّ يطوف بها في اليلاب
وكلّ الغيوب تلاحقه، وتشمّ خطاه
الى اين جت؟ وماذا تزيء؟
دع المقراء.. وكلّ الذر لويش في غطاة
يحميون
لا تولّب علينا الرّواع
ظو شئت سقا اليك بحول العراق قطيماً
ودع ما لكسرى لكسرى
واي شئت انّ تغيب قلنا لكنّ شعب الجبل
فلنّسّ إليه وكوسى له مبعداً في الخلافة
بعيدا عن الفسلفة

طليعاً مثلاً زينة الخلم من دمه
سأثيراً طله في الجهات البعيدة "فراعة"
للطعنة
أفؤ في معجم الشرق "متولة"
ألم هو القطب يمشي برجله فوق الهوا؟
رثما كفت لارص نجهله
رثما صارت الأرض فيه تغلّح حتى
السماء

فه ينهض الآن من جانب "الطور"
ياخذ شيباً عريزاً عليه
ويمضي على عجل
دون أن يلتفت

وكلّ بوذ الحبيبة في "وسط"
لئ يمرّ بها، مثلما عهدته،
ويلقي عليها جميل المثلث
وكيف يمرّ؟
وفي القلب "توصيلة"
أصبحت لا تشير الى جهة يشتمها المشرقة

فه الآن يمشي ويمضي
ويكبه لئ يثخرّك فيه جنيد النماء،
ويكبه لئ يثخرّك، اذ يثخرّك، نبض
الهواء.
ويكبه لئ يثخرّك حول خطاه سكون
المكلى،

كنت لمنت وزيراً فتمتدّ أنتك في كل
بني.

ثم ملكت وما للزعية^{١٤}

مالك انت وما للحليقة^{١٥}

ما انت لا غريب التيل

فيم تجوس حلال البلاد

والمشوخ للمكرات^{١٦}

ثم من انت حتى تمش غصبا الانقياد^{١٧}

- أنا ابن الثراب

وفست اري ما على الارض الا حنين

التراب

- خنوء، ليعرف كيف يسوي عليه الثراب

- لك الحمد يا رب انت جدير بكل شئ

فنه الان يحسد في ملكوت البهاء

الى مبرة النور

مستندراً باللقاء

أهو في غفلة عن طقوس الجريمة^{١٨}

ام هو مستغرق في الصلاة^{١٩}

ربما كل في غرة الحلم

أو قه سعن في الدعاء

ربما ربما والميوس تلاحقه في

ذهول^{٢٠}

5Np DĖŽ ŪSGŪ oŪCĭ ū- || Ū

شعر: عادل الشراقي

يصلط على
في الليل
× × ×
مدعوراً في المصهور
من العلية
مُصلطاً جمل على كلى
قال مسجنم
فلسن لعب التي
من المتعة
بالحرف
× × ×
اضاعى
تم اصابع بضمه
وعندما بحثت عنه
لم اجد
غير غريب على
وشبهه
وعندما سلكته
غادري مرتبكاً
وقال لا اعرفه
لعل العراق

بيت وشباك
البيت في دخله
صوت
والصوت في دخله
موت
والموت في دخله
بمائل
× × ×
حمامة
واحدة
تكفي
لو مرة
حطت على
كفي
× × ×
جلب المعلم
لوحة سوداء
عالية من الطل
كتب المعلم تحتها
من ذا يرى
رجلين رجنتين

كنت انا الغريب
- "قل كلاماً ايها الحبيب"
قل اي شيء في الشور
في الموت عن احبنا الموتى
عن الأحياء في القبور"
ثم ارتفعت المسير العتيق
قلت "سلوسى قبل ان اغيب"
يا ايها الناس من المحيط للحبيب
قلت سلوسى قبل ان اغيب"
فاحتلف القوم على الموقف
"للمرة الألف سلوسى"
فملا الصبح
واقتلوا بالمسيب دوسى
فهم رجال
صاح قتي من لقي الجميع
"اهتروا المنيز حتى توقفوا القتل"
لكل برقا تلعن المكمل
ففتشوا لبعازهم
مستحب الدحل
4-
قلت لهم في امر البيز
"ليزكم عيط"
وليس الماء مثل النر
لكل شاحوا
ولاحوا من جديد

أولاً من جديد
فقد قتلت قبل عامين على سادة الصلاة
كان قتي حاورى عن لحظة الخلاص
في غيبى، وانتصى حسنة المسموم
و غتل - من الشهيد
"لا تقوله العرب بالعين
فيا قصبت فلقصاص العتل
أولا فدعوة"

2-

بهنت قبل موعد الشور
بهنت بادي القوم
فلم يبق سوى القصور
وزرت زمزماً
فلي ثوبى بقلها من دم الكفور
هذا هو المسجد
كل يلمة من دون أسلاخ
وكل النافس محتومين بالصب
بلا احتام
وتتم الإمامة
بصبع يلب و صلى
هو كذا
وسجنا
وقرنا سورة الحاتم

3-

وصبح بالمذبح "بينكم غريب".

الدريكة وكأنني أحرق وجه الحجر ومواب ألتصق وجهها وكأني أفس نينا أحس بموه ناب يوم بعيد بعيد. وعلى أطراف محطة نرعا تحت شجرة سمراء تحمل عباها كل حصرة السهول، تحت قدمها بين قنصتي أخي ومائلته يتحد:

هل تبارزي في الرقص؟

نعم قال لك أنني أرقص؟ سألتها أحي

الجميع قال لي ذلك أجابت بحد وعباها فلتهمس أخي وكان جوابه المشروط أن أدق له على الدريكة. وما أن نزل إلى الساحة والفجيرة تناور أمامه كقراشة حتى صرير أصبعي وجه الدريكة فحمدا الحطوات السبع الأولى خطوة التغلب المزروع ولم استخالت فحوت المجرة إلى وثبات غزال كانت قد أحي تكرجال مثل طير الحجل، وعند هزوت الدريكة ولتعب تلك بذهب متلاحق من أصبعي اللسوية فخر أحي وسحجال بجانب الفجيرة إلى كرة من شق. وانتهت المباراة بكاء الفجيرة التي لم تستطع الصمود في طية الرقص

ويسأل أحدهم عن برؤء وهو برقص ويطلت حول نصه هجيب وأنت تصرب بشدة ثم وأنت تنفر بالين على الدريكة أرى فتاتي تطير مني غوالاً يجمع وتكور حولي وأتور حولها، تبتسم لي، وم أكا. أحس ببواير التفتت تنسأل إلى أطرافها حتى يجه صورك للدريكة حلقاً لزويحي ولجسدي الذي أحس به خفيفاً من جديد

بعد أن أتوقف عن التصرب على الدريكة يقول لي يانع الشريكات

ذلك جيد!

أصاب بدشة، تلك جيد! أهذا كل شيء؟ وبعد كل تلك السموات الطويلة والفتريت ومروية الأصابع والتدرب على جس كل خليفة من وجه الدريكة!!

ثم يتابع المجهز يانع الدريكات:

هناك عجوز في قشمانين من حمراء ينقأ بأداء أجمل وقرع وأمهر من ذلك!

.....

لم تعد لأمكنة وبصحة المعالم أمامي، ورغم ذلك كنت أمني كانت أعمدة الكهرباء تنصب أمامي فجاء، وكانت عبادي ترتكبان مجررة في تقطيع الأطواف والجندع والوروس والأكثاف للباس حولي توفقت عند مفترق طرق لأتمسك، كنت أعني مدهم يرهط من الحلق، بساء ورجال عجائز، وشباب وأطفال وبيعة وشوطة سير وسيارات كبيرة وصغيرة، وأدركت أن الجميع يرمعونني باستعجاب، ولكنني أتجاهل نظراتهم

استجمع برانتي وعبر تاحلا إلى القنص، انظر إلى الرواد يتخلف ويحرج، صباح الخير، بوجور، غود مريدع، يارك الله هرك! كتب لأصطفي بالدليل (أبو ريان) رفعت وجهي، حملت فيه، كانت لفة قد استطأت شعري بعض الشيء، تعرض فيه، كثر بفت قريب مني، أو على

الشفة في مواجهةي، بقيت محتقاً إليه، وظل هو الآخر مبهوئاً أو مأحوداً

-هل من بائع الدريكات؟ أسأله

ابتلع ريقه قبل أن يرد:

لا! لم أره اليوم!

احتوت في أمري، تماطلت:

-لم لا أعود إلى عرقتي وأجمع إلى نفسي ههنا؟

وأن أسكب وأخرج من دائرة العجز التي أحسب بها تحق بي، كنت على مقربة من الاقتنع بأن المجور نسي الموعد المصروب بيئاً، وما كنت أجتاز ببب المقيي وقبل أن أطأ الرصيف كنت أصطدم به! لم يكن يحمل دريكته ولكنه كل يرتدي قميصاً مخطط، يا الهي، يا لورقة عيبه، هتحت في، كنت أود أن أعبر له عن هواجسي التي دارت حول عدم مجيئه بل همت بعمل ذلك. غير أنني عدلت عن ذلك.

أصف لقد تاحرت بسبب المواصلات قل معتكروا عن تأخره؟ وهررت رأسي بصمت. وانطلقنا ووجهتنا بيت الرجل القماني الذي صالوب الدريكة الأبرع.

وهصلتي رائحة الشارع، ورائحة عرق الناس ورائحة السيارات مثل رائحة الكنت سادة كنت أشدرك صاصر سرتي وجيتا بعد الظهر، ماذا يعني أن أتوجه كالزاهد لمعرفة ذلك المجور كل ثمة شيء غريب، فقد نزلت المنيبة عصافير، ودبها وفصلت قدمها، يرتج سفلت الورق الصق تحت قدمي وأن أنفحه وهو يهمني في الأرقه المنتشمة وحن بصعد الجبل، يأتيني صجيج العربيت. وصباح الحسار وحركت الأيدي والركب الكثيره والأفواه المفتوحة، وعجائز النسوة المليطة تتحرك في عصبية، كل سوق الحصار المنيمة منه روائح عجيبة ونسرفني عبر السماء المحاطة بدوائر الكحل الأسود وشبابيك البيوت منحوتة من الخشب المنقوش وظللك يمشي إلى أن وصف إلى مكان مرتفع جداً يطل على المدينة، تقريت من حافة الجبل ونظرت من هناك إلى البيوت تحتي والماضي، شاهدت ساحه الأمريين صغيره والسيارات صاعدة نزلة إلى قلنها في حين أحسست أن مكينة لأسد تزيح مستريحة، جاللت بي رغبة أن أجلس طويلاً وأشم قليلاً من الهواء النقي أو أمدد ساقي من فري صغرة يهاني.

تأبعت السير إلى أن توقفت أمام باب حشني تأكلت أطرافه، تق مرافقي على الباب بالكف

النحاسي المدلاة لما انتظرونا قليلاً حتى جاءنا صوت من الداخل.

-تفضلوا!

سحب مرافقي المحيط المزبوط بالمزلاج ونزع الباب بيده فانفتح أمامنا درب صيق رربع الزرود

على جانبيه منيب نحت سفالة عصب عالية كانت أشعة شمس الظهيرة تتحلل من فراغاتها ورأيت

يقف في نهاية الدرب. طويلاً بلحية بيضاء وبدأ يرحب بنا بمودة كشعت لي عن عمي

معرفة بمراقبي تطلعت إليه كال حلو القصب مهيب الطلعة وقررت أنه تجاور الثمانين

-أهلاً بالعاين الشاب! لقد حدثني عنك أبو صابر!

عزوا! جئت أعترف بلك، وأنتل من ذبلك!

لا تتألم يا ولدي! كنت طلاباً الدرب طويل - ما زلتا ندب على الشاطئ

ثم قادت إلى غرفة مبنية بالمقاعد والطوايح والمعرش وكانت موائد لغرفة العالية من الزجاج الممشق.

وبعد قليل جاء صبحي وعلى رأسه طاقية بيضاء مزرقة بالقصب للشمسي الخفيف حاملاً صبية عليها ثلاثة أكواب من عصير البرتقال دار عليها الصبي بالأكواب، وشربت فيها بالشرب له رائحة عطرية تتدغم مع طعنة اللذيد.

استحب الصبي وأحدث أنطلع إلى الفوانيس الحسنة المعلقة في السقف الذي نقشت عليه بعض الآيات القرآنية

وثناء تناولنا شرب البرتقال لفتت نظري رشاقة الحركة في أصبع المصوب وهنط أن ثلاثت نظرائي بطرائق مزاجي فأحسست أنه معتم على بذلة حديث بكيمي حرج الطالب.

قال مراقبي في رجاه. يا شحبي إن تجاسرت فأعز لي، وإن جهلت فطول حبال صبرك معي جئنا والمزيد معي للشرب من ذبلك فلا تخبّل علينا.

والحق أسي فوجئت باللمة التي تحدثت بها مزاجي، فظهره لا يدل على صلوعه في التعبير، كما أن وقوفه على مواضع الطلب برجه عفيف، وحسن التقديم، جعلني أشاء من الظروف التي سافته إلى عمله ذلك في بيع التبركات، ومعنه من أن يكون معلم صديق على الألف

ومشي في حركة بطيئة، حيل إلى أنه سيق وهو يمضي نحو زرع قريب ويشدول منه ذريكة أسودت أطرافها، صبح على الذريكة وهو يعود ليتخذ مطبسه على معدة شبي من قش ثم يختصن الذريكة بحدس وبدأت أصابعه تصرب وجهه. كانت الظروف في البدايه بطيئة، وقد بدت لي مأثوفة، لا أدري أين سيق لي سماعها، ثم بدأت أحاسيسي تتشرب صريرات أصابعه كسحابة عطر عسول لها روائح أزهار، صريرات تتساقط في أنسي لها ملمس عش حريوي. كانت أصابع يجه الانتشيل تتداول الصرب والنفز والمس، وعندما صرب على مقام النهاوند بدت لي أصابعه محصلة وشعرت بالإفراع وهو كاعتناق المصاهر من -عل كنوب فيحلف طيراتها حفيف سحرًا بهتر له جلد الذريكة المسكينة

في حصنه لأختلاف الصرب الذي كى بسببها وهي بدول البعث عن صرب تصعب منه عن بعض ما في حشاها وكل ما عرفته أنني لم أسمع قط إفراعاً يمثل تلك القوصوح من قبل وروني شعور طاع أن أقوم فأعانق هذا المجرر الصارب على الذريكة، وفي داخل القلب أخفي.

ثم ما لبثت أن أصبحت للفرات صريرات قوية، حشة عنفة، ثم نهدي لتصبح خافتة، هامة

نحسب بها حجلة بل خائفة من شيء ما.

كنت أعرف كيف أجعل الفرات على الدريكة تشابه سقوط للمطر أو حبيب الحبل، ولكنه عندما دق باب البحر نطقت حولي مدهة أن يجرى الموح وعندما انقلبت أصابعه لتفتح باب الطيرين سمعت رقرة العصافير فقد كانت صريراته تخرج الروح كي تطير، لقد قطعت صريراته أبواب الذاكرة كلها، فوقع مع الصريرة المنة لص القلب، ونثر على الصريرة آلاف عطر اللؤلؤ وصوت الرعد، كنت ساكن، لم أجز على الكلام مخافة أن أحدث عنوة الإيقاع المنهمر، وكانت صريراته قلبي تزداد في الوقت الذي قام بانع السريكات منشأ برقص وأنا أتوقع في كل لحظة أن ينفجر قلبي وبعد أن حط بنا من عليها انقسم إلى أرض الواقع قلت له: 'نحي' نور الله قلبك قل لي عن حركة الأصابع! قال يا ولدي الأصابع مزارات ولا هي شبيهة بمصها يتصل بالتمزج والآخر بالقلب.

وتصنع بعد المجاهدة في منكرة أمورها.

قلت: شفي! فزى الله بقلبك، علمني ما للصرب؟

قال الصرب أن ننهض عن الحال بما هو حال وننظر في التدهبات والتألفات وللتناظرات والتعاليات

قلت: وانتقال من النفر إلى الضرب إلى المس؟

قال للنفر استخدم أصابع اليد اليسرى ثلاث لأنها أقرب إلى القلب أما الصرب فعملك بأصابع اليد اليمنى، فالتد اليمنى مباركة لأنها تعطي وتمنع.

قلت: والمس؟

قال المس تسكين للمواطف وتهديب للروح وعلبك برائحة اليد اليسرى تسمع بها وجه المصروب وكأنك تتحسس ناب زاحف أو تريح ناهض.

ثم سكنت قليلا ليتابع القول وهو يسري فبه رذائل الأبوس: لقد جهنت قاصدا مقصدي والخير أردت وما توفيقني إلا بالهف.

وعند هذا الحد من كلامه صمت وقبلته بين عينيه وبانثني قبلة على مقدم راسي وهو يقول متيمم.

ولكننا لم نسمع منه شيئا.

قلت وقد فاجأني طليبه:

هي الزيارة القادمة إن شاء الله. ولأمل أن نلال وصداكم!

أجاب وهو بهم بالوقوف

الربص رصا وحده فالحين ترى من الأتباء أشباحها ومن الأكارب أعصها ومن الأصواء أبهره والألأى سمع احتلاط الأصوحت وألحظ بشم مختلف الزوانج ولقد تتحسس الشاع والحش

الإذاعات عالي تقبب انديه بعض الكلمات.. 'وقد دعا' جلالة الملك الود الصيف إلى حطة عشاء تقدم على شرفه بهذه المناسبة الكريمة .. حب واقفا كجذع شجرة خرومة يابسة ، عصر أعصابه بعنف وكاد يتقشّر! انصبيب القصيدة اسمه كشبح مربع، وراحت ناصط عليه . لم يكمل القصيدة بعد، غريب أمر هذا الجفاف!! لم تحوره الفكرة والصورة.. هذه أول مرة يتوق فيها قلمه عن الإبداع...

جف لعابه، وتسلّجت أصابعه على راحة يده . راح يمصغ في صمره بعض الكلمات .. لا لا إن جدول الإبداع لم يجف في قلبه، إنه بحال العاقبة فحسب . الدائرة نصيق من حوله، والحصار يبتلمه على مهل

صرب بعصبته جدار الحقيقة الحارية.. تضرعت من رأسه رؤى الحمرة وتشتوي . اقترب الشبحان منه أكثر . تعالى مسمهاً حتى غدا واصداً . جسا ملاحضاً. وراعل محاضراً 'الارباب من قريب منه . تجاهله بكبرياء... مع شهوة مغرية تصدر عن الفتاة. موت في جسده قشعريرة حدة، وراح يحب من سيجارته أنفاس ملاحقة غائر المكان بحطوات متعثرة، وقد شعر بخفي مؤلم يهري في أوصاله... الهال عليه من الحلف صوب مبيعة حاد. أي تحالف الصبورية والامبرالية لي....' وغلب الصوت في الفضاء.

اندفع خارج الحديقة كالمجنون أشعل سيجارة جنده، ومن حلال نور عرب القناب البهت، لاحظ له أشدح بشرية مبهمه تتراكم برعوبة كل اللهاث يمشر حوله في كل مكان، وصراحت مبدعة تتكلم وتتلأشى حتى حقق سكون الطبيعة كل شيء.. ..

أشد سمته في طريق مظلمة، وهو يرتد أنفاسه بألم وصبر قرر ان يعود إلى البيت، إلى غرفته المظلمة بالهموم والصمت . أشعل شوارع وارقة عديدة.. كان يتلفظ مسترجعاً مذاق الضمير من شفتيه، هبترت بعض أحلام الشرة فطحت الشرة فطها من جديد، فطاهن في خدر لنيد ألقى على عبيده عصابا من عيش شفاف أسطعت الأحلام المنتشبة على رأسه شلالاً متقطعة من الصور والأفكار... تراحت له القصيدة من حلال عيش عبيده لوحة مكتملة الجوانب، كبرياء في الصور، عمق ووضوح في الأفكار . لقد أصاب من حلاك الهذم .. تصعت خطواته، رح بهمس ببعض مقاطعها، تحوّل الهمس إلى حشرجة.. والحشرجة إلى كلمات تطوق الهوى. . نثيه إلى حركات يديه عرف أنه كان يعد أمسية شعرية تراحت تشجده وابتلع كلماته الصعبة نظر حوله بقلق وتساؤل 'أكن بسمعي أهدى' داخله لطمعان مربع، وعاد السؤال يلح عليه 'هل سيشرى لي هذه القصيدة؟'... لبستم بملوذة ولم يهتد إلى جواب.

نحدر في رفاق مظلم بعض قشبي وراح يتهدى . وقف أمام باب المنزل .. تحسّن بأصابعه المرتجبة ثقب الباب وأولج المنأح فيه . في العروة البنيمة ألقى بجسده على السرير ، فأثنت مفصله وتطاير الأسرار منه، انصعب عبيده وراح يجترّ صور وكلمات القصيدة . مزّت أمام عبيده المظلمين صوراً وتكريرات كثيرة متداخلة . فزّته من أعماقه مشاعر معجوبة بالحرف

والإعجاب . صمط عليه سؤالٌ مزي ، أيكمل القصيدة أم يتركها للرمز .

سكتته . سيطلق عليه عوايدٌ رائعةٌ أمواج في صحراء عطشي . لا إله عنوان
قاصر . أسرته من خواطره طرقاتٌ عذبة على الباب الخارجي . انصبت أمهه فجأةً صور
الأشباح المتلاحفة . تذكر جلسته في الحقيقة . بهس من مكانه متفلاً فتح الباب فلم يجد
أحدًا . تلفت إلى الجانبين فلم يجد إلا الظلام . قال في نفسه كثيرًا ما يحفظون . عاد إلى سريره
وقد سيطرت عليه مشاعر الحزن والرهبة . شعر ببرد شديد يصمط على مفصله وعظامه .
امتدت يده إلى دثار قريب ورماء على جسده ، أثار العطاء موجة من الهوى تطيرت له القصيدة عن
الطولة القريبة . وسطت على الأرض . تبعتها بطرات تائهة وتركها حيث هي . أشعل سيجارة
جديدة وراح يتلوه بطلاقات نحبها . غامت عيونه في أفق بعيد ، سبح في عالم الماضي العميق .
تألمحت عليه الأفكار ، أن . أن يعوض في عالم النسي . لقد هجمته صورة هباء . كان صوتها
يدغدغ أذنيه... حاول أن يفلت من التفكير فلم يستطع . واجهته هباء بلامح حادة وصارمة .
انعرج جمالها في وجهه بكب . عتبه كثيرًا . هزته من أعماقه . سكتته . كمائنًا نهزت من اللقاء ؟؟
لو أنك أتيت لتغير مجرى حياتنا!!

جمد الجواب في حلقه ، وجف الأذراع .. شعر بصاع ألين جدًا بطرق صدغيه ، عصب رأسه
بكفيه ودغ رأسه بالوسادة . أقباء للصمت بطرقات شديدة العف على الباب . رفع رأسه كالأوب
الصغير المدعور ، وراح يصمت . أنصت طويلًا فلم يسمع إلا حذت قلبه . كاد صدره يتمرق ،
تقلب على السرير واستلقى على ظهره . حاد منه التفاتة إلى القصيدة الملقاة تحت الطاولة...
تألم كثيرًا . سكتوا أروع ما أكتب . مد ذراعه اليمنى ، تطاول كثيرًا ، أمسك بطرف ثورقة وأعاد
القصيدة بهدوء إلى الطاولة . ساكمل القصيدة . قال يحزم... سأعبر عما يمليه عليّ رأسي
والصبر . ولكن بعد هذا سيكون . . استراحت خواطره لهذا القرار ، وشعر بتأثر من الشجاعة
يجتاح كيانه... انبسم بصفي... اعتكف في جلسته ، وأزل ساقيه عن السرير . . لاحظ أنه للوحة
الجدارية الوحيدة المصقفة قرب النافذة في غرفته . كان فيما مضى يراها أجمل لوحة شاهده
تمامًا . جيد . مسح بكفيه غشيت عيونه ، وانزعت ريقه مزاولًا.. صمط بطون وهز رأسه بمرارة . ردد
في سره قائلاً مسكين هذا الرسام!! إنه حائف ، لم يجزؤ على أن يترك الحزن لريشته والرابه كي
تعبّر عن الحقيقة ، لكن جرأة وشعر وثورة .. تعبير عما يجب أن يكون ، لأعنا هو كائن.. يجب
إعادة النظر في كل شيء ؟

براحت في محلته صرور كثيرة . عاثر السرير ، فكتب على ظهر الطاولة ، واحتص القصيدة
بين كفيه أعاد قراءتها . كان يحرق السجارة ثلث الأخرى . والقلم ينّ تحت صمط أصابعه .
كثرت الصفحات . ابتعت لأبواب هراع الأسطر ، وراحت الكلمات تتشكك في خطوط متبينة
الأشكال والأطوال والحجوم . والمعاطع الشعرية تتكون بالطلاء الحصر والحمر والسيو.

بلغ التوتر النفسي متاه. ألقى بالقلم جانباً، وعاد يحتصن الوسائد ببر. فيه حرارة وجهه
أغمص عينيه ليظهر التوتر عن رأسه الملهب... علاقت إليه صورة هيفاء، رائعة جميلة، أيقنة
مبشمة طرد حياها للتشجيع من داخله. قال: 'ساكتب لها، سأعثر عليها... ولكنه تسامى في
حيروه وفترته: تترى ماموقها متى الآن؟'

عاد إلى المكتب، أخرج ورقة بهضاء، أمسك القلم بهتوء كتب:

عزيزتي هواء .

صمت قلبه وقلمه . لقد أراد أن يغم لها نصحه على شكل قوس قزح، فحانته الصورة وأغرته
المعاطفة، فلم تكتمل اللوحة . اشمل العيظ في قلبه فحطم القلم ورمى الورقة، وصمط على سطح
الطاولة بمظف وهشمتي

كان الفجر بطريق أبواب الليل عندما وجد في الهروب ملجأ له . ارتدى معطفه، ألقى نظرة
حب إلى القصيدة الغنية، صفق الباب خلفه بسرعة، وغشى ثيبت . كان يتخج بهم شديد في جوف
الشوارع الهاجعة، لا يدري أين يقوده كدماه . عظه بمصعب ومصعب . ورحى في داخله تنور وكثور
بلا توقف، تطعن اجزاء بلا رحمة . القصيدة الجريئة هيفاء الجميلة اللوحة البهجة
الزيت الحانف طيف قوس قزح لم يكتمل .

برداد المصعب حدة . يتحول إلى حشرجة وجنور، ولزحي تكور وتكور . .

ضيوط الفجر تعزل بهارا جنينا . المصباح مكوب في اهر غلالات القليل وأصوات صريرات
حدائه على الأرض، تمرق الهباب المكرب... ويصفي لاستقبال يوم جديد.

قصص

5N & 123456789101112131415161718192021222324252627282930313233343536373839404142434445464748495051525354555657585960616263646566676869707172737475767778798081828384858687888990919293949596979899100

حكايات بلا شتاء

قصص

...محمد شاكر السبع

١- نوح عليه السلام -

قصته: محفوظ أجيوب

-1-

لأنه من... علة شجرة... .. نوح... .. جده لأربع... .. لأنه... .. من... ..
... .. من... .. من... .. من... .. من... .. من... ..
... .. من... .. من... .. من... .. من... .. من... ..
... .. من... .. من... .. من... .. من... .. من... ..

-2-

لما جاء الليل في ذلك المساء، بجلدته الأسود المرمع بالدموم، ليروز حياً للغير، كان
يحمل، بيده مطرقة هائلة، من الحديد والرمال ألقى بها على صديري. بكل ما يملك من قوة وحده
تداعت كل أعصابي، وسقطت على الأرض، وأدغم يده في جسمي، كقواصر من الدم.

-3-

وهدي كنت لا أفلت ولا أطفأ. ولا راحة.
خطأ فادح ارتكبته. أعرف ما أنا مقبول. ولكن ما جئني تردد هذه الموال الطويل؟
كل وسائل الاتصال لدي مقطوعة. وهاتفي سرقه لصومس النهار وبعد لمزيد الظلام
تعامت على بصي مرارة، وهبطت إلى الحي لأتحدث عن طبيب، كمحمود عيب دن من
الخبرة الممتدة، والشوارع تلف به وشور، كأنه يقف فوق منصر حطير، وهوانيس الليل تتأرجح في
عجلي، كغروب شمس تعبت بها الريح.
سقطت على عتبة باب -ر الجيران- وهوا لمساعدتي بكل شهامة ونبيل أعنوني إلى
سريري.. واستدعوا الطبيب:

م الحكاية يا أسند؟

كم. ألم رهيب.. يا دكتور.

أين؟

هنا في المصرو... فوق القبة... وينتشر أحيانا في جميع أنحاء الجسم
استخدم ثوانه ، وقال:

لا شيء يسحق الذكر .. بعض الير... سأعطيك حصه وحيه، وبعد قليل يبدأ الألم
ثم تركنا وانصرف غير عابى بالفتانج.

وعاد الألم يصرح ويسحق . ويشد ويهسو مع كل لحظة جديدة
ذهب أحدهم ليستعي الطبيب مرة ثانية. ولكنه رفض أن يحصر بزباء وشمم، وصرخ به:
- لا داعي لتلك. - لينتظر قليلاً ربما يبدأ الألم
استرحمه:

- ولكن الألم يريد أكثر ... فأكثر ... يا دكتور... وليتك تلقي عليه نظرة أخرى.
هل تريد أن تعلمي كيف أقوم بعملي* خذ أعطه هذه الحبة أبص، وسيبدأ هورا ..
وانصرف قبل أن تستريد غصبي الشديد ورفض الحضور بصلف
كان الليل قد تجاوز منتصفه. واستدعي طبيب آخر . وما يكاد يصع يده علي حتى صرخ:
يجب أن ينقل إلى المشفى هورا،
هل الحالة خطيرة. يا دكتور ؟
ربما تصبح خطيرة بعد قليل
رجوته:

ارجوك يا دكتور . . إننا لم تكن هناك ضرورة قصوى... ذهني هنا... إنك، كما تلاحظ،
لا يوجد لدي من يفتني، ولا وسيلة لنظي، ولا شيء من هذا القبيل. وقد تجاوز الليل منتصفه، والس
نهام، ولا نريد، أن نزعجهم أكثر مما فعلنا حتى الآن.
أصبر:

قد نحتاج لبعض الوسائل التي لا تتوفر في منزلك . ولا بد من نقلك إلى المشفى
كما تشاء.

وتصفى النوع من عيني بمزفة أكبر بكثير من الألم الذي كنت أعانيه

-5-

جامع بالنفالة، ومباراة الأجرة، وحملوني إلى المشفى البعيد، الذي تبب الحركة فيه.
استلقي على السرير في غرفة خالية . والأطباء يذهبون ويجيرون والمرصات يساعدهم
في عملهم... وممعت أحدهم يصرخ:

أعطوني المورفين من عيار كذا...
وتجرب إحدى الممرضات
لا يوجد... يا نكتور،
ليكن من عيار آخر.
سبحانك أن نعثر عليه.
وهبوا له السيزوم السكري
غير متوفر،
استعملوا نوعاً آخر.
سبب ما نجده منه.
- أعطوه حقنة نيجتال بسوعة.
ليس لدينا أي حقنة من هذا النوع.

...

..

...

وهمت الجميع وعانوا لوجع الجوع بما هو متوفر لديهم، حتى استكانت الأمور
سهوب قليلاً مع العجوز، وتزدهى لي شبح غريب، يصح في زاوية المعرفة المظلمة... كأنه شبح
التاريخ... يكتب... ويلتخب بشدة.

-6-

في الصباح جاء الطبيب لزيارتي، وسألني:
أما زال الألم شيئاً؟
أومات-

نعم، بعد أن هذا قليلاً عاد ليشتد ويقوى ويصبح غير مقبول أبداً.
سأعطيك بعض الأدوية لتسكينه.

هل أستطيع أن أعرف ما نوع المرض الذي أصبت به؟
شهر مخطوط الطب الذي أجريته عدة مرات، وحللت الدم الذي وصلت منه قليل، إلى أنه
نوبة قلبية.

هل هي شديدة جداً؟

إلى حد ما... سيتصح نك لنا فيما بعد.

وللتفت إلى الممرضة، وطلب منها بحزم:

يسع تحول الزايرين إطلاقاً ، ولا يسع إلا للطبيب أو الممرضة وأحد المقربين فقط.. حتى
بشعار آخر ، ويذقي الالتزام بهذه التعليمات بدقة.

أدرب برأسها

مخوض على تنهدتها تماماً.

وانصرفت بعد أن أعطيتي لكونية المقررة ، وتركنتي وحدي في الغرفة، لأتفرد بطوبك الجميل،
الذي استلقي بجانبني. وأدعمني بدعوة روفة. ولذا أحق اليه إلى شعرك الأسود للمحملي .
واليقعة البيضاء فيه... وكأنها تقول إنك لست كالأخرى:

اسمح الذموع من عينك السوداوي. ألتبس بأطراف أصابعي شفتيك الدعمتين أشعر
بعبء جسلك يسري بين صلوحي، ويمتد نحو القلب المصاب، ليعالج جراحه ويشفيه ويمنحه
الأمل والرجاء.

وطال الحديث بيننا واشتد الشوق والحنين حتى استكانت الأملى وسنسلمت للنوم

-7-

الحصار الذي يفرضه على مرضى القلب، ويسع دخول الأصدقاء والأعداء عليهم، يجنبهم
الانفعالات، شتى الانفعالات، الجيدة والسيدة... لأنها تهيج القلب، ويخلل انتظام دقاته، وتدفعه
نحو الخطر... خطر الموت.

انترم الأصدقاء والأقارب، يعود هذا الحصار، وكانوا يكتفون بزيارة المشفى، والبقاء في غرفة
الانتظار، للسؤال عن صحتي والأطمئنان عليها.

والأعداء، ولا سيما الأشرار منهم، استطاعوا أن يعرفوا هذا الحصار، بشتى الوسائل
والحين، بعد أن سمعوا على ذلك. وتورد بعضهم إلى غرفتي، وهم يرتدون قلعة الحديد والنفاق
والعش، وتطلق من عيونهم سهم الحقد والقسامة، التي أصابت قلبي بصوت، وبمستلق على
السريز.

أراهم ينظرون إلي، وحرحة الانتقام والتشفي، يصر وجوههم للنيمة، وشهم مع كلماتهم
السمة كالسبل مما وسع جراح القلب، وكبر الإحسان، وحقق مآربهم الحبيثة.

وخرج للطبيب إلى المشفى مدعيراً وصرخ:

بوبة قلبية أخرى؟ ما الذي جرى؟ - ألا تراعب قواعد العلاج بدقة؟

كنيت الممرضة.

بلى .. إننا نلتزم بتعليماتك، لكننا صلوماً.

ولكن الصعق ينحصر - ثمانية - سبعة... ستة. ونقلت القلب تصعب كثيرا إنها بوية
أشد من السابقة

نظرت إليه، وقد امتنع وجهه، وشمل الاضطراب كل ملامحه؛
مده أقول له أ أقول كم نقول المعجزات في العيون للشريعة، تسبب المطب والصبر لكل ما
تقع عليه، لمصحك من سذاجتي وغطتي، حتى ولو اعترف بهذا علم الشمس؟
وقلت:

لا تتزعزع... يا دكتور... أنا لا أخاف من الموت.
تساءل:

ألا تخاف من الموت؟

لا... أبدا... ولا لأكثره به.

لماذا؟

لا أعرف .. هكذا كنت منذ الصغر ورزيت لأني لم أجد في الحياة ما يستحق الأسف
عليه، أو لأنه لا مقر منه، ويتبقى أن نتقبله كأمر عادي.
هدأت نفسه:

- حسناً... لم تصل بعد إلى هذه المرحلة.

ودأب على إعطاء السواء بمنية ومهنة، حتى شعرت بأن الأمور تتحسن، وعاد إلى وجهه
بعض إشراقه، وإلى جسمي بعض صمته وسلامته.
غرامى للغاية...

ليني لم أخرج من المنفى حياً، لأجد أن العالم قد قلب رأساً على عقب، فوق رأسي وقلبي
الجهنم الذي تصدع شظايا.

كنت قد قرأت كثير عن هذا المرض اللعين، الذي يعير حياة المصابين به كلب، ولكن لم
أصور أن الأمر سيصل إلى هذا الحد من الشهادة

بعض الأكر به ملوا من هذه اللعبة المصيفة، التي تنوم روماً طويلاً.

بعض المشبهات تنكرب لي، وأنكرب حتى السرير، الذي كنت نائم معاً عليه .

كثير من الأصناف، بدعوي في المزد المني، ويلخص الأثمان، ونحو أي مبرر لذلك.

وعصت أن ألقي بظلي على الآخرين ولكن حتى حزن العطل تتكروا له

مع تلك منازل الدنيا بخير ... فيها بعض من حفظوا الوعد، وحملوا القعب كله، ووقفوا في
وجه الشر .

وأشعر الآن بأنني قد ولدت من جديد، وأقوى من قبل بألف مرة.

لعل هذا يعرّض عن الشعور بالضعف والقص؟

ربما... ولكن المحارة لا تصنع الكلاز، إلا إذا دخلت الرمال إلى باطنها. والقضية المكسورة،
تصدر أعلى النفقات وأرقها. والعنلوب الجريح، يعود أعذب التمديد، حين تشعر أشوك الوردة في
صدره، لتمنحه دماء، وتصبح مثلها جمراء قانية... وغيرها... وغيرها

وأخيراً... ألا يكفي أن تكوني في هذه الدنيا، حتى تكرب بحير... وألف حير*... يا أرقى من
رايت... ولأرق من نسيم القماء... ولجمال من ورود السنين وأحلى.

ألا يكفي أن أحلم بك، حتى تحلو الدنيا في نظري. وتحل مشاكلها كلها دفعة واحدة؟

لا أدري إذا كنت سأعيش حتى ألفك، أو حتى ألفك، ويكفي أن تعيش ذكرك معي، وعندك
سأحيا إلى الأبد... أيتها الغزاسي... يا حبيبتي الغالية.

قصيدة

5/N ٥١٢٤ u - nptu UGhaolVhuq u 1234

أمطار صيفية

قصص

..... محمود زعرور

المقدسة، مع ذكرى بأرواح أجداد الأبطال في زمان الحروب الرقعية الكبرى، قد نسي ربما أنه تجاوز حدود مسؤولياته، فلم يستأذنه على عجل إلى الخطوط الخلفية دون مبرر، وطال حتاجه في الخط الحلفي، حتى نجرا قبل العير الأسود، على إعلان هجوم مفاجئ من الزاوية اليمنى، حيث سمعنا صوته يردد في الفضاء -كئن ملك-

حيث صارت الأوامر للجسم البشري بالتحرك والوقوف في وجه العدو بوج حماية، مما أودى به إلى الموت بلا نرس، وكان مصطرا، حسب قوانين الحرب، إلى الامتنان للأوامر كهارس شجاع...

في الحقيقة، أنسى كنت معجبا حتى الهوس بطريقة تصرف وريزا الرئيس، فهو يتمتع بالهدوء والدعة والرافعة، ولا يدخل إلا في الظروف الصعبة، وأعترف أنني مسئول لشخصه، وبدأت أعتقد أن ذلك لأبيح، لأن الحياة لا يمكنها أن تطو عن مثل يحدثي به، حتى لو وصل هذا لأحداث، درجة الانقلاب الكلي، لأن هذا التناوب الرقعي الذي فطمد عليه، لا يمكن أن يتغير، ويبقى الطموح الذي يملكه هو طموح شخصي بحث، ولا يمكن تصوري لأي بيق من بينها أن يفكر مثلاً أفكر، أنا المتميز الوحيد عن قطيع البنادق. ولابد أن أثبت تلك مزال أمامي ثلاث بقات، لكي أصل إلى خط الملك المعدي، ويبدو أن عيل وريزا الصغير، قد أدرك طموحي، فأصدر أوامره بصمتي لقد أثار تصرفه الجدي، دهشة وخيرتي، رغم أنني شعرت بالثقة العارمة تكال خطراتي، حتى أنني باندب، تحت مظلة الحماية، التي قتل بيق مدد حاول اعتراضه، وشكلت بقلته بقلة إلى الأمام، وكانت بقلة دوعية في كبسي أيضاً، حيث كان تلك البيق الأسود، لو بيق رقعي لقلته في حياتي، شعرت بالقوة نتاج كينتي وشعطني أصعب مصب عيني هدف واحد، ويتصميم لأفهر سأصبح وزيراً

تحركت إلى الأمام تحت مظلة الحماية التي تراكب، وهرستني على المعصرة، وقلت على مشارف العالم الجديد الذي تفصلني عنه بقلة واحدة، وعكفت مستظرا الخطوة الدسمة التي يفترض أن تقوم بها مظلة الحماية، بفيل لرخ المعادي مغايل بمص فتصحيحت لتأمين انتقالني التازيحي إلى الأمام

لم يكتمل شعوري بعظمة الموقف، حيث سمعت أمراً غريباً، كان علي بموجب التقدم هروا والتحول إلى وزير، استراق النظر إلى الأوراء، وأبنت وريزا الأبيض ينظر إليّ، وعني شعتي أبسامة غريبة، قالت لي نظرائه الماخرة:

ستحول إلى وزير للقطات، لأننا سيانك برخ معاد، وهي هذا إقرار نعلم لنا هاداً لأزال على قيد الحياة أيها البيق الطموح...

رَبِّ فِي ادِّي عِلْمُهُ الْأَحْيَا، كَأَنَّهُ صَدَى نَحَاسٍ يَقْرَعُ فِي عَالَمِ الْأَحْيَا مَعْنَا وَصُولِي إِلَى الْحَيَاةِ ..

سأهت فرقة الجنود الايطالية في احواء جنيتي من ساحة المعركة، كنت متخذا بالجراح القتالة، وفي لحظات الحياء الأخيرة، كنت أطلع في وجوه البنادق لأخبرهم حقيقة واحدة، ثم أتركها تمام الا في هذه اللحظة الطويلة، لقد بقيت الا بعد فوات الأوان، أني قطوحو هو أعني أشكال العبودية في هذا العالم الشطرهجي، وأى اللجنوى هي الإجابة الوحيدة التي تطلق منها طيور الأمثلة !!

111

2-2-20

$$u - \eta u \approx 0.75 \text{ (b)} \quad u \approx 1.25 \text{ (c)}$$

بنات حارثنا

قصص

..... ملاحه الخاني

~ ÖZB DİĞ ~ "Yüzbaz"

قصة: أحمد جوني

-1-

وتبدأ....

أفصح من أروع وصف زقاق ذي الأبراج الذي، مثل الجحش، كان قد زحف في ذلك اليوم
في قلبه.

لأنه، ما أحت حتى لم يجرؤ لتقديم عطش الكسوف إلى طراد.

رحلة في عوالم الماورائية أعظم القيام بها.

ومن للتحولات الجذرية في الحواس:

البصر، السمع، الشم، اللمس، إنها بالية أستعرض عنها بحاسة الألم.

مزلت أذكر قولك لي في غابر العظمت.

يـ أريت التفكير بي، يجب أن تتألمي كل تكثف قطراتي في سحب الذاكرة، وتهطل حتماً.

أنا أعود مرة أخرى إلى الظلم، إلى - هور من التكرار لما يجول في فلاح الإسمنت المتزامية حتى

بد القربة

وللحلم تحولات وأطوار يسمو حلالها وينشعب حتى يصل إلى صبور الواقع، وتتفتت جواره صد

ملاصته إياها.

أفتح عيني وأنا أسيرة في ديمومة النقطة على صوت نقرات حفيف على رجاج الذاكرة

-كرة-

أفتح برفادي، أتأول بك، ألتهم بحسرة، تتراجع وتغوص عميقاً بين تلاقيها، لا أقوى على

فراق جديلي، تخرج من أقاملي لظافر وحشية، أمزق لوصاله.

عشرات المسير بل المئات منها، تتجمع كدرات الغبار على هيئة كتب ومجلات اتخذت من

المكتبة جنة للتاريخ للبشري.

كتبَ صفحاتها، التهنئها طغولتي، في سواك الشوق والحنين والإيتسامة المستبعدة، عندما كنت أنتهي من فروعني المدومية.

أجسُ سُدَّتْ وسُدَّتْ، أطالع سيرة بني هلال وألف قيلة وقيلة، منغمسة في حباب البطولة والأمجاد، بهم الجائع من مقبل الحيلة الأولى لشواء هذه الحياة المعبدة
ربيع الطغولة المدور في حشوق الألعاب المحررة للفرح، حروب طويلة سلكتها للوصول إلى عامي الحادي والعشرين، إلى هذه اللحظات الزمنية في عتمة الأيام المعبدة.
مرحلة جبة أعيشها بين الأسلاك الشائكة التي تفصلني عن أرومة الانتظار الزهرية، وحدائق البابلية المعلقة بين التنازك الشاردة في فجلاء الكواكب المظلم.

بالكرة ..

قريب أم بعيد، نتسكع في مثل هذه الساعة المأخرة من الحب، في شوارع الدفكرة وأرقطه اللامسية.

تحدو بسرعة... إلى أين.

إلى مشارف النور

إلى حيائك الأميرة على عرش من قلب.

«عو- من برغتي الوصية، لأرقب من خلال مرآتي السعوية، ما بحثت خلف أشجار اليوم والباب الحديدية.

بار متأججة وسط المساحة، ترقص حولها مسوخ خرجت من أوكارها، وقد اعضت على هذه الطغوس الوثنية، التي تقيم مساء الغربة، منذ أن وارت ظلالها المشرفة (المعززة) للمسرح الواقع في الحارة الشرقية من الغربة، معتقدات أنني صنعت إلى العصر، بعد أن تحورت ذراعني إلى جناحين، وهطلت في ليلة تغلو من نجوم السماء.

«لا أني عتكف داخل جدران منزلي، سابعة في أفق تنويرية من الذريح المشهود للغربة، أبحت في نظريات دارون حول نشوء الأنواع' و'الاصطفاء الطبيعي'، لأجد وسيلة تخلص هذه المسوخ من صورتهم البهيمية

لقد بنيت داخل المنزل في حجرة مهملة كانت فيما مضى للمؤوبة، مضيقاً بيولوجياً، أجري التجارب على حموصهم (النبوية) التي تحوي برامح وراثية مثقلة بتتابع معين من جريب متدهية هي الصغر تتكلم من جيل لأخر، وتؤدي إلى تركيب عدد غير محدد من البروتينات
بعد أنه من خلال دراستي الدقيقة لخرائطهم الوراثية نبيش نشوء في الصمغيات، على شكل موجات من الطفرة أحدثت تحويرات في المورثات.

وهذه الأخيرة هي نبتة مسمر، تنشأ عه لجلال نكوى في المستقبل أكثر مسوحية، إلى أن تنتهي

حشرات تزحف على أديم الأرض.

استنتاجات خطيرة، ولا يمكن فعل أي شيء حيال ذلك، وقد حتمت أبحاثي التي «امتد وقتاً طويلاً» بعبارة سافروس هذا الأمر للطبيعة، ربما لديها حل أفضل، ولكنك المختبر إلى غير رجعة

بعد التحشاش حول المنزل، حتى أدركت السطح المطلي بالطحالب، وانتهى الباب الجديدي والتوافد خلف أشواك الصبار.

«ما أشجار الليمون، هي المخرج الوحيد من حفوس الحناغ والكنب، ونشوة القلوب الحجرية أمطلي لحظات الصق، منجوله بونها، اجني ثمارها اللذيذة، لأصنع شراباً أروي منه، بدلا من مياه النبع الذي تتغوط بالقرب منه تلك المسموخ، بعد ساعات من البحث عن حشرات وفولورس نقات عليها.

جاعة من راحة الليمون جوا، أسطر على أوراقه سحبا تمر عذب الذكريات، عند هبوب ريح قائمة من الماضي.

أصم أنني عن السموم التي تلطها أفواه النساء، وهي قبهات كالفراغية في مجلس للهيبة والوقر والتأليه حول أعمدة السر. يراقب أبناء رجلاهم بهيوى نسجت على شبكاتها أعظم اللوحات التي رسمتها أيديهن من أشكال جديدة ومتغيرة معو الأقصر للجسد الأحر

والمزوجة تدور على صفعد من - هب مبهري، لتجمل من هذه الأبحاث ملاحم تحكي عن عظمة نماء تقوية في العصور الأثرية القديمة.

عند حلول الظلام اركن بين مذاهب الرقعة المسمارية وطلاسم اللعبة (الهيروغليفية)، اقتش أوراق البردي حتى تلامس نظراتي أحرف اسمك، وأنحرف معها في حوالى معتن من حلوئك في معبد القمر.

أنت!

صورتك بعد؟.

قادم من شراب سحوم وعصيرة.

محمود... أتية إليك.

سأرسل بساتين الريح.

جميلة... أليس كذلك يا سميرة؟.

لنتم في أعمالنا وأنا أتأمل وجهي في المرآة.

اتنعم:

«ستدنين أجمل عندما نطأ قدمك عتبات معبد القمر».

ألملم شعري تحت الحمار ، وأحيط السلم الحجري المؤدي إلى ممر طويل يصل حتى تظهر القرية
حيث معبد القمر .

أطلق مخطوفة بلقاء سوميدي، ابتسامات كالبريق ترشدي إليك.

ياكرة

ها أنا أبحر من جنيد عجز سائلة الجفن القشري

أجمع إرث الحضارات، لأضمه تمثالاً لك بجانب العظم.

"جلباش" يعود مرة أخرى للقاء "تكتبو"

يحدثه علي... عن صدرة أخرى في كوة لقزم الملتهب.

يحدثه عنك . عن اداس لم تعد تسمع سوى باب الوصول، يفتح على كلمة أحبك، ويطلق على

كلمة أحبك.

عن العين وهي ترصد العطاء سابعة في ظلمات المستحيل.

عودة مرة أخرى من الذرة الموصية، يجب أن تعزسي أبها العالم المادي، الذاكرة هي الحالة
المتلى فتقمصي وانبعالي

أراقبك وأنت جالس في محرابك، ... في صلاتك، حشوع بطفو على أمواج العبادة.

أررع ،أرضع حينة وهاها، هجة يتروك سبل الحطوات المكونية أمام حركة، تأكذب من حالها

أنك قد طويت خلوتك لهذا الوقت.

تتجه لتجلس على المقعد الحجري، ترسمي بظفرة اعتدت على لردائها شاشة تعرض عليها

ملاحم التاريخ البشري.

أشعر بقوافل من الكلمات على وشك الخروج من بوابات الجمل الألفية.

هنا تكلم.. لا تزحف الوقت، الصمت يلفظ الأثير .

ممبرة...؟

صوتك مطعما بالاستفهام

-أراك ربوبيا ملكة لشرق.

ينقل الاستفهام والتمتع لبحر رحله على وجهي

نفض، يخطو بحري. تقرب من شاشة العرض، تنضي لتلثم راحة يدي. ثم تريح الحمار

فتداعب حصيلات شعري الأجد، تقرها من أنفك، تستشق عطرها وتأمل بريق عفتها.

تعود مرة أخرى لتحصن راحة يدي.

أنتم رائحة القدم تعبق من بصمات أقدامك.

مادام:

أرى نورك من 'أوروليان' يرحب على ذهنيات أظفرك.

كعب عن هذا أرجوك، أقول متوسلة

لكنت تعرف. لنهني من جديد بعد أن أنكرت كلبيد والخير قرب الشمع.

التعاقب مني؟

لا.

أحبك وأقدمك كملكات حكمت الشرق يوماً.

أقول متسامة:

لست ملكة ولي أكبر. عاة أنا في نهاية القرن العشرين تحبك ليس إلا.

ظنرتك كالجوارح تحلق في عيني، تبحث وراء البصر عن كلوي القنت في خضم الأحداث التي
تولت على القرية وغربت من معالمها.

هل أعوبك؟

أحرق بانتسامة فرعونية طفت على وجهك.

أحب كلبيد والخبز كما أحبك.

عبارة تنصعد دنماً مع أبخرة الشوة، إلى أعالي الحب والانتماج الروحي

ذاكرة....

هنا في محب القمر، أمد قبل الراسي يالاف المسير، شجرة العار المقسة لديك

تحرك من رائحتها أرواحاً تهيم إلى القفر البعيد.

تسافر على أرواقها من مهمل هابل إلى الطوفان. تستقر مع سفينة روح على قمة أكرات.

تبدأ بهذا جسداً من نور الشمس، تنور تتعدى عليه هائل وشعوب تسكن أقدية السمع الكامل في

ساقها

جنوزها تمتد إلى مقبل تيلازما وللكريبات الصحراء.

أعود لأهبط على جسمك المستنير، صدى عرس الحائط بجروت صمتك، غير مبالية بشحاياء

الحارقة

أشيد من القوصى مندا تعصف بأبيته ربح التاريخ، وظلمات الأرملة المتوالية.

أنف اليمن مدور. نقرى التاريخ من خلالي، كأنك تستشف من برزني غياهب الحصار

مازلت صامدة اسم باب حصن حوير
تعتزف أنك رجل الصمت الأعظم.
الصمت هو العلاج البحري للحواف
تقول لي مروراً الفجر المنكح في وادي الكلمات الهزيلة.
ه أنا الآن في السنوات بعد اعتكافك داخل معبد القمر، تقترب من غيلان الحب التي تسرح
في جزائك، لتألفها قيعاني، وتكون زمن الاتبعات فيما بعد.
بص نعيش في عصر ما بعد صمور العقر، المسوحة هي الطقة الجنيذة، التي تزين بها ساء
قريتنا رجالهين.
أغدرك قبل أن يدرك شهريار الصباح، سأرجع إلى جحيم رماله المنحركة، تسحبني إلى حقول
التسائلات الملقومة، تملطها لحظاتي حول مصور القوية بمسوخها.
استلمي على السرير، أعوس في حلم ينطري من مدة على جانبي الوسادة.
لم تتعكر حلاط وأنسجة أعصاني بخن هذه النثر الجرثومية، رياح اللقد بدلت سحب
السوداء.

بالكرة

عنة باحت بأثوار، عثلت جنبه الرياح الشاردة، كأنك على موعد مع قهقهة الحب سيفته إليك
كتبان من الأتجم، لتكون أساور نصي لبرنك، حصه من العمر، لا تشبع عين القمر، بعد أن طمعت
غريانه بما تبقى من نظامي الزائدة في صمت التراب.
كنتيت عليها حوطري بأفلام السين. ومداد! من التمرخ الأولى، عن طفولة الحب في رياض
الجنان، عن شبابه المعمر في ثيل تلجي الشرفاب، عن سائر موعودة بها في ملكوب عيبك
أعو- من تعويدات رناتك على أصحرة الحبة الأسمية، بمصوره اللطيفة، بين شماء الحروف
وزيغ الأمل.
لكن هناك طقوس أخرى، تفصلت عن مشجعه الحياة الجديدة، والتبدلات البيولوجية للمسوخ التي
تبدت بها أبحاثي.

أرصد تحورات في أطرافها، حيث غدت كالجزيئات، نعت لها مخالفات تنبش التراب بحثاً عن
الندى، والفرغيات على الوجه السطحي لأوراق التينات.
أنساب قاربت المثر في طولها، مطبها حراشف قاسية نعيمها من سمات الأذعي، ويسطي بقية
أجسامها وير سامع. يزدعها برودة الشتاء ووطوبة الجحور الممبغة

أحس أن المصعب البصري، محضاب يعطى نتيجة تملك جرثوم التغيير المناخي للقرية، أهدابي رست على يديها، جبر من قدم الأيام، شروخ وتصدعات أصيبت جدران الاستديّة، فيصا من صمم الشيطان، ترك بصماته عليها.

بالكرة... .

كشباب أهوي شاردة بين قطرات المطر.

أسفر إلى عسق أضواء الاحترق.

أنظر بروك من موجات النار، حرورها طلاء لشرى الناحية.

أجواء تحلق في حررها الطيور المهاجرة إلى استوايتك، موعده بعلاب من النعم انعسل عن مشيمة الحب والحب بشلاب من الدم، أسفر على قمة من ضباب.

صباح لأشجار القايون كاش، انصم إلى فواق للصباحات الجيدة.

أبي السيد معاد هذا الكائن الشريفي، الذي يعطى وراء حيوط شريعته، في دهور من التأمل،

عياه سافران خرج نظارته، بين الكواكب والنجوم نحتب عن سر الحياة في السحب المذمومة.

تلك الشرفة تحمي من تعريبات بني جسمه، سرب شائعة في الآونة الأخيرة، حول اختفائه، يقول البعض إنه هام على وجهه في أضواء الممورة

أبناء لم يعود سمعان سوى كلمات قلله بخته على الخلاص من كل بس قد يلحقه به قلمو

هذه القرية المكوبة،

أب والتي السيدة كريمة' احست على عاقبتها الانساج مع أبي، هي الأخرى تتفرقع داخل غرفة تكسي إلى الطرف لأهر من المعزل، تتدرب على قراءة الكتب المعنسة على صورة الشموع الضائعة، معزلة تماماً عما يدور في قلاع الأسمنت من تطورات.

أصطحب معي إلى البستان كل صباح ظلالك الوردية كي أفتأ بها، وأنا جالسة على الأرجوحة.

عالمي المدي يتهى عد الواجهة الزجاجية للشرفة، ينطربي حتى أعود من طفرسي

أنت أبته العرائش لم تتعري، لم يزل منك مبد الحشرات، صمعت أمام رداد الموت، أحسك

عمر ك القصير ينتفك من متاهات الحياة ونحولاتها.

خطاب ضمني أرسله إلى هذه المخلوقات الهائمة بين الأثر.

لقي نظرة دطعة إلى الداخل، لأجد نقاش الزهية في اجتماع استثنائي. لم أعهد هذا من قبل

هم يتهايمان في موضوعات تحسن طفرسها، أو انهم تنبأ بظهور قتي لأحلام، مصروح من

المعمر في الأفق التكري، على انتظاره عند أبواب السعادة.

أبنت مصوره الرواح، فخر رمز ويعود عرها منذ تكونها في رحم أمها، إنها سنة الحياة'

عبارة أمي الدائمة، ألقها في المصلي صبوراً لنبي، والعظيمات الثلاث عرفتها بمهارة رمز

الحي.

أصحك بحسرة، تحمى كهذا بعدد جذا عن ادراكاتهم، لأن طقوس الورع، تسطر على أمواجهم الدماغيّة، ولأنّهم لهم لحظات تهدر في التفكير بهذا الأمر.

أعو - إلى الحلم، أناملك في مراء الزهور، وهي تتمايل مع حضان أجنية الفراشات يمثل عدد قدميك تجمهر للبعوض، تعرف لمولاي سيد القلب سمعوبة يتوهج الحادية عشرة

ابشمتي منورة لك، كما الحياة منورة لملك الموت في نهاية المطاف، أقم الأيام قربانا حتى لا يصب يبوعه.

أجعلها تنروي في روية من روليا معدد العمر، ترفع أطرافها صلوات تطلب من بل - أجنية تحلق على القواس فرح.

يتوهج سبل العلم عند التطهيرة، لأعود انراجي إلى وجوي الملموس، عند الواجهة الرجاجة للشرفة، التي ألزمتها عند عودتي مؤخرًا من معدد القمر.

أجول بأظري في بهو المنزل، بعد أن خلا من ثنائي الرهبة للذين عانا إلى روليا للشموع وخيوط نودة للقر.

أقبل الغرفة، تبعد بي الساعات إلى صفحات من بولاي أحد الشعراء، كي تتناول الروح الكنبية جرة من أبوات للشاعر الجاني بن الأدهف في قصيدته نور، القصيدة تنسب رقيقة صافية.

أميرتي، لا تقوي دنبي

فإن دنبي شدة الحب

حدثت قلبي دائماً عنكمو

حتى قد استحييت من قلبي

أهرب إلى الشعر، أحرق في بحوره، بائحة عن تعقيلات تكوّن العيزان الحيوي للسنوات القادمة

بعد مجيء شمس الأصيل في عربة من الذهب تجرها حيول من بور، أطلق للكتاب وأرسي به على السرير، لدي رغبة عارمة بنجيب هواء الغرفة، أنفع بكلماتي برهتي النافذة.

تحقّ الغرفة برائحة الليمون الممزوجة مع رائحة انبعث من معصرة الزيتون

اه تذكر، إنه موسم قطاف الزيتون، تخرج النساء إلى الحقول لجني الثمار، . . هذه الثمار

ثم تعدّ تحمل في هيكلك لك الزيت الشبيه بماء الذهب وإنما ريت عكر كظوب من يسطعه

أحد نغم عميق، أحفظ به أمانة لدى رنتي، أعص عيني، أسافر مع رباب الأوركسترا إلى

الكريات الحمراء، رحلة إلى سر الحياة، ووجوي على السلم الموسيقي للأقدار، أرجع مثقلة بثاني

أوكسيد الكبريت، الذي يحمل في الفراغ بين النوى، ولكن روتبتها حية أمل لأعطيه مع الزفير

أشعر أن أحدهم يراقيبي، أفتح عيني بأحثة هذا وهناك، حتى نستقر على كائن يسرق النظر من بين الحشائش في الطرف الآخر من القيسر، أحتق جيداً، إنه مسخ يراقيبي يعينني، يبدو عليهم الهلاكة

برح الخوف إلى جسدي بعد أن أتركت أنه هرب، سيحبر نساء القرية بالتأكد، سينفجر بركان جويهم لا محالة.

نصحب حواسي بالمثل، لا فكرة لي على التفكير ولا تصور لهول الكثرة التي ستحل بي.

أنا التي صنعت إلى السماء بجناحين من الرمود.

أنا من يقطن جبال القمر وسهوله أبني لنفسي كوكباً من رمال..

أبحث عن محمود في الجانب المظلم منه...

أشعل سراجاً من دمي...

أراه من القمر شعباً يطوف طرقات القرية...

يا من بلا جسد عليك بركتي...

يا من يصقل من الماني جوهرة أنت فأملها...

يا من يبحث في أنياب الأقاعي عن سم زعاف أنت متوقفة...

يا من يشعل النار في كومة حطب إليك دفنها ووهجها...

أنا التي أجرب الألفدة...

وأترك كسرة خبز في جوف من هو جائع...

ونمعة ماء في حلق من هو ظمآن.

بينما بعض من ترائيل، يتكلمها يومياً من المعيب حتى ساعته الصباح الأولى، حول الدار في

الساحة

ستخفي تلك الكلمات لهائناً من الأقواء، وتتهدم أوقات الجلوس الذارية.

ذاكرة

هيرة أن ، إلى الأجنحة لأصك كالنور هي ظلمات العباب، الذي لمصطفائي من بين القيسير، لأرفع الشروع وأبحر على رفقات العجر ، فأنسدة قلب نيلة وليلة من عالمك السرمدي حيث أتمسك مع الطيور، وهي تراقص أدم عودح الحفيا، الذي عزته بشموه جمعتها من أريج السموات، تصطبغ للواحدة تلو الأخرى، تمد غصنها جسراً أعبر عليه إلى ابتسامة غيبها بحار العذب الهجة

أجعل من هسثريا الوقت، قطوف تتجمع على صفحة وجهي، تلبث مرآة تعكس من خلالها صورتني على هيئة مستحاة من العصر الجيولوجي، نروي بين التماثيل الأخرى في حديقة الحواس

تروى أي مكان سيكون ملجئاً* هل أهرب إلى حرية سولن* وأحتج في غابات الصنوبر والسندباد* أم ألتجأ إلى إحدى المزارف خارج القرية، أطلب من أوليائها الصالحين الحماية من "مذغولية" نساء القرية؟

هل أصعب خواتيم وأعوص لأعيش مع الأسماك في أعماق البئر؟

أم ألتجأ إلى معد القمر وأحتجى خلف أعمدة الدور؟

تبحث بي فوضى اللحظت الحرجة، تقضي إلى ماعنا العقاب، لأصير بين أبواب هؤلاء

النسوة

بعد ساعات ربما . سأشق طريقني إلى المعرفة في ساحة القرية وأتهم بالسجل والتفصيل، حقاً دفن سيكوي عظامي، جمرات بطمي حجر معقل الدور في سيبولاسن الجلال، اللؤاس حزاب في تراني، الحبل السري بيني وبينك سيقطع بالتطور، ويرمي به إلى الكلاب الشريرة، أم صبيغة الميلانين لبشرتي ستقود ليلاً بلا قمر و بلا نجوم.

أسمع من بعيد أصوات تلك المسوخ البهيمية، تعرف سمعونية الأحداث العنيفة في أوبرا الأقدار للزيتات السوداء، تخفق فوق فلاح لإسمعت حتى كائب يعطي سماء القرية، فقد تكلمت بهم العلاج المدبوحة، تعبيرا عما يحول في "سبطنة" عقولهم، انتقاماً لأعمدة الدار المنوارة تحت الرماد، سيقتلون عما قريب بالذكى "ذولي ترهيلي رواء هدير المعرفة، وهي تأكل أعصاب جسدي، سيشرعون دم قلماح ثلاثة أيام بليلها حتى التمثلة.

أخطف بوابات التفكير بالمفتاح وأقفه في سلة المهمات، لمركوبة بجانب الرمح الأخير،
(تظفر دبو أجلي).

سباب الموت تخطو على الطريق المؤدي للموت، أشهد من خلال مرآتي هذا الرحب السرداني لسماء القرية، وقد ارتدى "أسود ثوبا" وصحب بيضاء عيونهم بسم العلاج وحمل أدوات الفلك من سيوف وخناجر وسواطير.

أما المسوخ فقد تورعت بشكل عشوائي حول المنزل ويسنن القليمون
لقرب بعض النسوة من المنزل، يحملن القوغر في براميل متوسطة، وسكن هذا الأخير حوله
"إللي" كقول في سريزي.
"سيحرق المنزل بمن فيه"

ثم ترجع إلى بقعة الإحوج، لتقرب إحاض وتلقي خطاب الموت عليهم، تتدجر حمم الكلاب الضبيطة من أصها، الذي يقطر ألعافاً من السموم.

سنتقدم المنزل، وسخرج تلك الملعوبة إلى الساحة، ونقتلع لسانها من الحلق وبعدها حتى
يعثر بها بجنى هذا المنزل من أسوار، ستمرق جسدها للمكتر والصن ونجعل معه وثيمة نسمة

للمصباح ثم...

تشير برصبعه إلى المسوح الذي يسرل لعبادها على الأرض، ويطلق صيحات على شكل
صعكاتٍ بأثرية شديدة لدى سماع هذا الخطاب،

يستلرب هذه المسوح بها الفني، لتروى حتى آخر نقطة منه، ثم يقص شعرها الذي يتدلى به
ويحل منه مكسبة، ينثر رمادها في 'حربة سولاس موزوا يواي' الترميم وانتهاء 'بالصامات'
رفع الصورة ليدبر مزيكات لهذا الكلام المسموع، فحدث بحمام الدم الذي سيمسك حدها بعد
كثير،

تترصد عراسي وأور حول دائي، الجوى يدعوني إلى مملكة الصباح.

بين يمسس لثقات الساعة، حتى تشير العذارى إلى طول ساعة الصغر، ليباشش، تطهير
القوية من نسمي وخدامي.

لكل مـ: بحيث^٤ الرعد وتوأمه البرق، غادر السماء إلى الأرض، الأرض تطلق غصتها، أشعر
أنني أتمائل في كل الإكشافات، نظرت إلى المرأة البحرية، صنعت لدى رؤية السماء وهي يغطس
إلى جوف الأرض مع أشباه رجالهن، أما قلاع الإسمنت فقد تكادت جدرانها وسويت تماماً بالأرض،
وخزان المياه العجوز تدرج بعيداً إلى أسفل الوادي،
هرعت إلى والدي لأجدهما في وسط بهور، وقد التقصفا كأنهما كانا واحد في مواجهة المص
والشدائد.

ترقب كل شيء: الغصن هذه غصتريا الطبيعة توارثت خلف الأفق.

أعود إلى عرقتي، .. إلى مواتي، أتأمل مباحث للقرية، لم يبق سوى منزلي ومعيد القمر
تلفست المصعداء، جلست في رابية العرفة أسد ظهري إلى الجدار وأسم رأسي إلى ركنيتي،
وكفظة أصعدت لمعنتها، أخذت أبكي حول الكارثة التي حلت بالقرية، أهر من الدموع بعت بسائتين
الثوب، وبللت خصلة من الشعر ملقاة على جانب وجهي.

ساعت على بساط النوم لبعض الوقت، كي أهيئ على ورقة عصفور الكماري، بفر رجاء
النافذة، بهمت كم يحمل جبلاً على ظهره، وصور الساعةت الماضية تنهر عظمي
فتحت النافذة، فرد بالمصغور يحط على راحة يدي. أشعر بحرارة جسمه الصغير تتشال عبر
الجلد لتبعث نشوة للحياة وهديرها

يعني بصوت تنصت له كائنات السماء والأرض أغنية كلماتها رسالة لي، لقد تعلمت لغة
الطير ولقنتها جيداً لدى ترويدي الدائم على مجد القمر،

حس الوقت، لتبعني من جديد، حرة أنت كالروح الهائمة، أطيرك تتفرك عند باب المعبد، إن
يكون هناك نزل حالك بعد الآن، أنت الفصل الحتم من العلم، تتجمع في طلائك كل الكائنات،

تشهد لك الحب الدائم، ارتدي الألبام، وكنية سعادته، وصعبي حملاً على رأسك، ومن نمي تصغير
 الشموع التي تصميء كل ركن من هذا المعبد. تعالي إلى أرملة الأرجوان، نحن ظلال أبويد دم
 وحوا، القند سيطلق صرخة الحصاره في كل شبر من القرية، بدلاً من مدينتها الراقية. أنت الوريثة
 (الأزلية للعلم، صوبيه جيداً، - عي أشجار الليمون وارتدي ثوب الليحصور الدائم، لا تتأخري، أيا ملي
 تتوق للشمس وجنتيك المأجنتين'.

برقة لسج خلف قصبتها، هذه الكلمات قلادة أزين بها صدري.

-أكرة-

ه أنذا روي الأساطير التي حاكمت باطلائك العافية، في حناها ه رعب السكون، تعترف
 الرواسي الملهدة على لبني الجسار، غداً وعشياً. تقحمهم، عروسي الدهر، كلما رسيه على شطرن
 الماصي لجندج والحااصر المعتقد، للممتد على نظار الملتقي.

تبدو على سمء وجهي غبطة تهبو على وجنتي ترهب نحو الأعلى إلى ناحل الأحسن وتأجد
 من الدموع مصيراً لها.

مباركة أنت ي مستنقعات المطحالب والأنسيات لتفرق في موهك البعوصية، احرق الحشرات
 وخبيات الأمل.

قررت أن ألقي جنتي الماصية. بل احرق مزوجها، واقطع غابتها، وأجفف ميه بديهمها، لأنق
 طريقتي إلى ساحة القرية، ميممة وجهي شطر معبد القصر.

لأصدة جنة أخرى، جنة الطيور الرمزية والقصور الإلكترونية، تحطفي حوريات بحورف، إلى
 مملكة اللؤلؤ اصبح منها سلام، لأصعد معك يا بهد إلى قرص الشمس وينصهر مع نرات الهلوم
 والهبذوجين

لـلـلـ

وېښو څه شلرېږي دې چارو ته ځان ته نه پورېښي، خو په دې اړه به په ځان کې ځان ته پورېښي.

ويعتبر حوت هوك تشيه حيز في بحر رووي قير. وروني مسموح على من يمشي بغيره في البحر، فلا يخفيه بولقه ان يظلم الفخر مع نفسه، كما انه يمشي على نى كذب روايتي بن يقظ ورواية خارج بحر الحوت مسك سمير في بكية حذية (ص 142)

روپک معنیہ حضرت خلیفۃ المسیحؑ کی طرف سے ملحقہ اور حضرت عبداللہ بن مسعودؓ کی طرف سے ملحقہ ہے۔

و غیر از اینها، هر یک از اینها و صحنه نیز مراد می باشد و باید که در اینجا

[illegible][illegible][illegible][illegible][illegible]

وفي حصاره، زابيهة والأخيرة هي هذه الأنثى، يركبها خمسة محو في ثوبه، بجري مغرقة بين نسج في ثوبه و محو
في حصاره و نصف ونصف والركب جبهة زوجي ويملك نفس مضمون و نصف و حصاره أن كل واحد من هؤلاء مفاد

وهذه الميثاقية في الواقع ليست خاصة بالرواية فيما فعل الأديب كذا، لأن الأديب شعور أدبيته وردية هو في رأيي يتعلق بحريته في حب ما يشاء على حد من يشاء، وبمستوى وجد هولي كمنهية لميله لسمعة كذا وهذه مقولة سرية لعل في تلك الفلسفة لا تعدها في فهمه المثلث

فرو می دلائیم بعد مصد و مطهر و حرف مصد بوجه شش مطهره می دو حرفه و اغلب عاصه و اغلب حرفه
الذراته حصه، شهور

[illegible][illegible][illegible]

ووجع مکی لاشروہ میں بخار و کھڑ بھٹکنا، ووجع پشما عصبیہ میں بھٹکنا، و پانکڑ عصبیہ پشما میں بڑا جھٹکا۔

بعضی بیاض صفحه، و بعضی کتب من قبل قدوس الحق محمد انوشه

و مثل بزوی خلی دی یطیار چه سوزی فی عتقه بعضی مرئی هر چه "حجوت" عروجی عیسی قنور، و داند
ایوب عابدی لایحه، چه "بصورت" و هر دانی بعضی بی بدانی عتقه روحه و ده جندو بی پروه جلد ششده
خجینه و سوزی "بسی" و جلد یز چه عتقه "عنه" و "چر کتو" و "سجسته" و هر دانی "مفسر" و "تفسیر"
و "شیر" و "مستند" و "عز" (عز) و هر دانی "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته"
و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"
و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"
و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"

به مقاله "حقیر بزوی و مسئله" می بی عر مکتب کتاب نسیم و کثرت عتقه و اوده و سوزی "عز" و "سجسته" و "مفسر"
الی ما و ده کتب و سوزی "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"
و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"
و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"
و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"
و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"

3

پ کتاب "حقیر بزوی و مسئله" می بی عر مکتب کتاب نسیم و کثرت عتقه و اوده و سوزی "عز" و "سجسته" و "مفسر"
الی ما و ده کتب و سوزی "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"
و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"
و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"
و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"
و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"

و سوزی "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"
و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"
و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"
و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"
و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"
و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"

و سوزی "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"
و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"

و سوزی "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"
و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"

و سوزی "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"

و سوزی "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"

و سوزی "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر" و "عز" و "سجسته" و "مفسر" و "تفسیر"

قراءات ... قراءات ... قراءات

الموقف الأدبی - 163

3at 45NK4lj

في رواية "نبتة علي سلام" حـ = "حميد" يسمو عد ١٩٦، جرب حبس سافر حمه عره حميه في
علم نروية بعد روية لوسي "زوجه لأمر ستوده" بستاند عر ورده شغله في سوراب عد ١٩٥

[illegible]

فانظر جسدك في البيت في حدود رؤي وحدك، رويدك بحرية في جسدك، سلكا ومضجك

[illegible][illegible]

بہدہ جسمہ بنت مولوی شکر علی صفیہ حور وھی، لڑکی ۱۲ سالہ، پٹنہ، بنگالہ، ہندوستان، ۱۹۰۷ء۔

مجلسه و هیئت تصویب و این کارون بعد از آنکه در آن جلسه

[illegible][illegible]

رواية: الأحدث "الرموسى" ٢٢ يوضح الفصل الأول مقابلة نظري على حسن التريوى محمد

”صاحب سبب العلم كله، تكن من التفتيش في نظام نحن ظفركان لطوي العلم بلوراً وجرىاً وفيه كان قد السبب في شهر من حولنا هذا العلم، لأننا وجد العلم فينا بعدنا لمتعلم أجاده تركب العلم بالذكورة التي لتمام”

هكذا انقلب لأرباب يهودي، لا محبة في شعبه، صمغوني حديد بدد شعره في الأفكار والحجور وتخرج عصبه

١- الشخصيات المعروفة مثل: محمد (محمّد) و عمر بن الخطاب (عمر) و علي بن أبي طالب (علي).

2- ممکن اجتماع قلمیست. زیرا به مسرکه خط و زیر خط وصلی شروع شد و در حقیقت

١- موضوع الاجتماع : اجتماع السيد / علي دلاله مع السيدات / فريدي ووسفي وحمدي

به وسیله تجارت این موضوع
به عین حقیقت معلوم می شود

ويذكر سائر مدعيي الترتيبي يصحح بعد هذه التعليلية ما قد نقل به لرواية لاحقاً من نقل وإيداع، مقلداً منكم في

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible][illegible]

مع ان سیدنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے صلیب پر صلیب کیا تھا۔

[illegible]

آدي گزي مزلد، قشنگور ايراضي بيهه لالغوز، بكي خزانچه (خجسته) بادي، حادي مزلد حوزا، وند بيسي نلدا، بيهه

[illegible]

الم دوي خدمه جديده نوب و مسطور من لا شائبه كدمه نصلي چه في خدمه و نصلي في حضوره و في جلي دك اهلده خدمته
خدمه و جديده خدمه كدمه نصلي چه في خدمه و نصلي في حضوره و في جلي دك اهلده خدمته
الخدمه و جديده خدمه كدمه نصلي چه في خدمه و نصلي في حضوره و في جلي دك اهلده خدمته

[illegible][illegible][illegible]

والتبريد والتجميد، مما يحد من سبل التحكم في سلامة الأغذية. كما أن سوء التخزين والتوزيع، إضافة إلى سوء الممارسات الصحية، قد تؤدي إلى انتشار الأمراض.

[illegible]

سئلة قديمة، ولا يمكن استعراض جميع الحالات في هذا المجال، وهي ملاحظة لا تقتصر على صبي جس صغير في
الأيام من قبل، لأنني كنت قد لاحظت وجوده في وقت لاحق من ذلك، وهو قد استمر في اللعب
والشعر.

مسلمان جو فحش

قراءات ... قراءات ... قراءات

✓ 24/04/1977

[illegible][illegible]

وہ کہیں کہیں "علیٰ" کے نام سے بھی پکارا جاتا ہے۔ اس کے بارے میں ایک اور قصہ ہے کہ اس نے ایک بار اپنے دوستوں کے ساتھ ایک جنگ میں شرکت کی تھی۔ اس کی بہادری نے انہیں حیرت میں مبتلا کر دی تھی۔ اس کے بعد اس کی شہرت بڑھ گئی تھی۔ اس کی وجہ سے اس کی زندگی میں بہت سی تبدیلیاں آئی تھیں۔ اس کی زندگی میں بہت سی تبدیلیاں آئی تھیں۔ اس کی زندگی میں بہت سی تبدیلیاں آئی تھیں۔

القيمت:

[illegible]

[illegible][illegible]

طافت من أفتابها يا حشرة صوري

[illegible]

وہابی، جنت و دارہ سعادت کے پانچویں مسلمان۔ یہ ایک مسکات کتبہ حضرت ابراہیمؑ کے "ابو" کے نام سے ہے، جس کی ایک کاپی نے لندن کے ایف۔ اے۔ مینسٹر کے ہاتھوں میں رہی ہے۔ یہ مسکات کتبہ حضرت ابراہیمؑ کے "ابو" کے نام سے ہے، جس کی ایک کاپی نے لندن کے ایف۔ اے۔ مینسٹر کے ہاتھوں میں رہی ہے۔ یہ مسکات کتبہ حضرت ابراہیمؑ کے "ابو" کے نام سے ہے، جس کی ایک کاپی نے لندن کے ایف۔ اے۔ مینسٹر کے ہاتھوں میں رہی ہے۔

مجموعه و به نام «مجموعه آثار» نامیده شده است. این مجموعه شامل آثار متعددی است که در طول تاریخ ایران و در سده های مختلف تألیف شده است. این مجموعه به گونه ای گردآوری شده است که به منظور آشنایی و مطالعه بیشتر با آثار و اندیشه های بزرگان و دانشمندان ایرانی و اسلامی گردآوری شده است. این مجموعه به گونه ای گردآوری شده است که به منظور آشنایی و مطالعه بیشتر با آثار و اندیشه های بزرگان و دانشمندان ایرانی و اسلامی گردآوری شده است.

الصداقة الصديق الطفولي..

گفتند که باید کوهپایه کوهستان را باغی و باستانی به نظر آید و به این منظور در آنجا حفاری را آغاز کردند. پس از چند روز کاوش و جستجو، در یکی از حفره ها، یک سکه مسی را پیدا کردند. سکه مسی، در آن زمان به ندرت پیدا می شد و به همین دلیل، به آن سکه مسی، «سکه مسی» نام دادند. این سکه مسی، به احتمال زیاد، به سکه مسی که در زمان سلطنت داریوش بزرگ در ایران ضرب شده است، اشاره دارد. این سکه مسی، به دلیل این که در آن زمان به ندرت پیدا می شد، به همین دلیل، به آن سکه مسی، «سکه مسی» نام دادند. این سکه مسی، به احتمال زیاد، به سکه مسی که در زمان سلطنت داریوش بزرگ در ایران ضرب شده است، اشاره دارد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم هدىً للناس وبيناً لعلهم يرجعون

كما في (الضمائم) فهو ينتمي الى صولاء وهم في وجوه، هو يرتفعه وهم في صحت حواء، هو يتقدمه وهم في شجرة سجن، هو ينشئ عليهم في المرافقات وهم في ارفق انبوب، يرتفعهم فلا جوب.

[illegible]

[جذب حلقوں تکثری 1969]

تأكي لا تتكلم للمعنى فقد رب [بمعنى] على نفسه من أن يرضى به ولا يكلف بمطويعه من أفعاله - مع نفسه
بأنه يرى في كل شيء حكمة وألا يظن حكمة في كل شيء فلهذا يجب أن نأخذ كل شيء بنظره ونفهمه في كل شيء

1967 (میشل، آفره)

كبرياء القدر، لا أجسي من أباد
ولهمط السائق فاعلي ومكتاف
ولدت نحمد جوارلي، عند القرا
قربهم ليقول الشعر شكره
حشرون في حب، حشرون من
بر للكتب ما كان كملاه وكملاه

هذه النظم من بحر تصانيف عبد جبار بن حسن بن علي بن قرق، الشخصية في هذا ما يصور به عنوان أحد دعاتي فقهنا في مدي
هذه اللغة الكبير في نوب البحر، شخصية كبرى، لا ينبغي أن ننسى في تصور شخصية، فكل من كان يهتم في هذا

على القوم رب اسر لا على القوم
 اجمعين من مرقبي ومن مطوي
 قوري على العهد اسر لا جد ضيق
 وان تجميع فيها مجلس المسر
 لا بأس بالسر، سره لا بأس بالسر

يناسب الحاضرة الحديثة ويؤكد، فتعطيهم هذا الالتزام إلى الطبيعة بالتوجه والتطوير بمسلة عامة

علاقة الشكل بالمضمون:

□□ **الیهوامش:**

متابعات... متابعات... متابعات



"الثقوث" وما كانت هذه الثقافة أصل منهل إلى فصيح هذا العدد، لأن هذه "الكلمة" تسمي التعاضات القصصية، وبما فيها (السيرة) عبر علاقات (الحق) بالملوحة من جهة، وبالإسناد من جهة أخرى، حتى تتلألأ هذه العلاقات المتشابكة ساعداً، وتؤلف معدة، لتزود بقية العارضة القصصية، المؤثرة والشاملة، لتكويّنات الكتاب القصصية المتكعبة بأجاسيد المتألفة ومشاعر البعد والإسعاد والحياء والخبرة والخوف، والقلق، والحنين، الكاوسى المتطور، والتدريج عن لعبة السلب والإيجاب في حثالة الفرد والمجتمع المفسد المتكعب، والموت، والمدهون بالوقت والنداء.

إن من المدعى والمفكر أن تطلع في القصص التي تصور ثقوث الذي يكتسب بسبب كل شيء، وكفى الكتاب المتعة، وبذلك الكهل الذي يلهو بالسيل، والكتاب الحسن الإجاب، كالمعنى على تروجه عندك آلات يسرد مع مع حب، وأحد، كل من روايته يروى نقطة من هذا الثقوث في القصص الأربع العريضة كالمشروع، أي القصص المتوسطة الأخرى كالمدينة، أو القصص الضخمة البنية والمعلقة، ليسرله من أن تراكمت الحيلة بصورتها وفصولها، ويمررها وأخرها، يوجهها بالعالم المرتفع ألبه والصيف المربع ألبه المصورة.

إن هذه الثقوث التي ترصد جانباً من الثقافات والمسلوك، ثم تكن شيئاً عابراً، في حقائق المعاصرة، تأتي الزعم من بعض النوازل المتفرقة، لذلك وفك كل كاتب حلف قصته بدين وبخبري لم يستكشف في دولته كصورة، فمثل ماكول عنها إليها شواهد حية على العصر، وموقف الأدب منها، حيث يدع إلى فتح أسباب الفكر والنقد وكشف الخوف الذي يتخفيه في شكلها القصص والذي أجمع عليه الكتاب من دون اتفاق مطلق.

* الدق على مقام البحر قصة: محمد أبو خضرة *

محمد أبو خضرة كاتب مشهور بكثرة من جنس أمي، فقد ألقت إلى الترجمة، وكتب الدراسات النقدية، والمقالات الأدبية والنسبة القصيرة، وهو في هذه القصة (التي حدة) التي تلمس لكبة مرحلة صاعد للقائه، يدور على جانب كبير من التروية في التعامل مع هذا الفن، مع أن الموضوع عادي كما يندر لأول مرة - لكن خبرة الكتاب جعلته يمزج بالجرية والإثارة، ويحيل القارئ إلى استشرافات واستشرافات جاذبة، وإن كثرت في مصطلحها لغزاً حاداً للجزء الأول للكتاب على صورة الشراع العربي في المدينة الكبيرة، في رسم أماناً فاعلاً: "وصلتني راحة الشراع، والراحة عرق الناس، وزيت المصارف، لك تارت المدينة عاصيها وبها، وفصلاتها، مملحتها، بلجأ استأثرت الزواجر الضيق تحت قفص... وأنا صعد ليليل وأبني صوبت الزواجر، وصباح الطلوع، وحركات الأيدي، والزفاب الكبيرة، والأفواه المتفرجة، وعينان السيرة الشظية، تتحرك في عصبية داخل سوي المصير المتفعلة منه ورائع عصبية..."

لقد أبدى القصص المتعاضة من هذا الشراع، وأتقانه شعور بكونه حاداً للثقافة، وخسباً للثقافة، وغريباً للعب، حتى لكان المدينة يتوارى عنها الملوحة، قد عذت (مدينة بلا قلب)، كما حكم عليها الشاعر أحمد عبد المصطفى حجازي، بعد أن كان الشراع وجهاً مشرقاً للمدينة الجميلة لملق عليه أسماء الأبطال والشهداء والمثاء.

إن واقع (التي حدة) النموذج حُرر للتمسلة والقائه، ليس بسبب حبه لأنه الأدبية البسيطة فصب، وإنما بمحاكاته على التراث أولاً، والفكر الخفي ثانياً، بلجأ ذلك حين يصبح الملوحة حقل القصص الشباب، أي رحل طابع في السيرة، وهو أشبه صلب يقع في المدينة ويترصد صورة البيت العربي الذي يحاط على حوسبته وعدم ترويه، ويحضر صاحبه على الفن الأصلي، هي صورة الألمان الذي التزم بالأخلاق الكريمة في زمن قد كثرت من معاصرو ومثاقمه، وما صورة البيت والطفلة، والشيخ وأصبته، سوى الوجه المتروك، والصورة المسجلة، وبصورة صورة الشراع المتحرك.

إن السارد، بصطدم بوزن الشراع، في دهليز بلجأ بيت الشيخ القليل، وفي قفص، حيث يجد الأتية والشراع مع مشقة يهبط الدخان، وكان المدينة، قد ضللت عندها عن ذي قبل، وهذا من شأنه أن يسلط الحالة الوجودية الروحانية والتسوية، التي (تكتسب) في (محيرة) الشيخ التي كانت كسالة الأخيرة وسمة خالصة بكتاب نصر الموت.

- "عليك بسلام والصباح".

هذه الروحية ما تلبث أن تقرأ أمام طبع الشراع وترويه، فيطال القصص، يتلألأ إلى بقعة متجيلة في (حز) بقعة نقطة عظيم في حيويتها الشعرية المعاصرة، فيقف مغلف (الزمان) وكلمة أراد هذا أن يورد قصة داخل القصة، قصة القصة ومروية معاً متكعبة للمصيص البقية، تركها كي تكون قصة (السيرة حدة) تعتمد على (الساعة) وهي قصة لم تكن متجيلة ذاتها، متجيلة عن أمها، وإنما خدمت الحيلة القصصية، وترتبط مدلولها بالحقبة القصصية للتقصية، إذ تتركز أمام طبع القصة وروحيته جاع المراكات، سيرة صافية، تدور فيها امرأة وبيضة الترجمة، سرعان ما يترب لها باع السطح ملاباً، "التيها يهود

بإعراق واشنطن^{٢١}، فتلقت المرأة الجديدة (التي) تطهر إيلها المرئي، عندئذ يتفتش ويدخل حالة جديدة من (التفتش) لكنها لم تكن بأي حال من الأحوال الحالة التي عرفها في (مصرة) أتلانتس القلبي.

القصة لعلنا نرى من خلالها تطهير مدي نملك الكلب في هذه الحبكة الكسبية التي جمع فيها بين كل من (المرأة الجديدة) والمرأة صغرى، وحيدة القيس، وتتلهم واشنطن، وذلك بعد أن كان قد وضع نقوداً منذ نكتبات الأولى نفسها، وحتى ما قبل هذه القصة، في جو نفسي آخر مغاير تماماً لما كانت تقترن.

إن تتأثر الشارح، من سأل حمدي، ونتيجة ملتبسة كثرت البينة ومكتبيها، ولكن الكلب لم يعلق أماماً أقرب، الأمل كلها، فترك لنا فكرة أن في خلالها يصمم حسب من خلال (الطاقة) التي لا يزال سكين من المدينة يتسكون بها في بيوتهم وشركائهم وممتلكاتهم وفنولهم وروحانياتهم.

لقد مرّح الكلب بين الكلي والاجتماعي والسياسي نحو تقوية محبة تجاوزت الأدب التقليدي في القصة، توجّه تحريره، سارحاً عن أدلة التفرقة التي يصفها الإنسان المفسر كل يوم في شوارع المدينة الكبيرة.

* القصة: قصة: اسكنر لعبة:

تمثل هذه القصة إلى مودان عدم النص البعد الثوري، وهي أحادية للشخصية بدلاً من مزام نفسها، تتجلى أزمة في توريه الدائم من عدم التزامه مع النساء المحيط به، فهو منذ أن يسمع الشائع يمل عن تقديم تمثيلية في حالات، يجد نفسه مضطراً لإسكتهم، لأن كل مالي الحياة تمثيلية، وقد منح هذه التمثيلات.

بواجهة الإنسان التي توجد وحيداً متوقداً بالحسية وعريته، يتكشف داخل معنوية الزمن، ويبدو أن قلته بشكل من خروقه من فقدان شيء ما في جوفه كثر، أو في جوفه للثقل من حرته، ثم إحصاءه بأن هذه الأزمة ضحية ميلة ملووسة عليها، لا تؤدي إلا إلى الصراخ واليأس والعنف والفساد.

حينما يمل ليل بالعبث تجده فلكاً الشراب من فورة الزجاجة، لكنه ما إن يجلس في زاوية من الحلق، حتى ينتبه المديان من جديد "هذا بيروت، إذاعة صوت ليل". وهذا القصة كاتي كي يزيد في صياحه وعريته، ويجمع بين من وراء أليزيم أو العرياء التي لمصر في أعاصيره نهاراً ومن دون أن يلمح حقيقة موقفه، أو أن تكون لديه وسيلة يخرج من هذا الموقف.

ويصير الشارح الراسخ بفضل من الحالة السببية، وهو قد تآثر كما تآثر جند الأمة، فيه السبب والأدماج "الطلام ولت المدينة" ونظرة الإنسان التي لا تنزع عن مكافات لوجود المسحور، إذ ما تلت للكرة، ويحدهما الجرح، مما يلمح للبيت عن فيضاً تطهر منحل آخر، لأنه حين سئم هذا الشارع غير السوي، كان لابد له من أليزيم، وإليه وجد نفسه ما إن يلمح عن مازي، حتى يقع في مازي جديد، حتى يدرك له كل الأمكنة موزنة، لكنه مهما حاول أن يهرب إلى أمكن أكثر أمداً وراحة فيه يجد نفسه ملهاً كل مرة.

إن القصص حين يمل بمل قصته يستقر للطر إلى حقيقة خالوية، لا يرحسها أحد، يقرب من قاعدة جوية، يستكين فوقها، لكنها الإذاعات التي تفتش منسجعه كما حاول أن يكون إلى البيرة، فوقه صوت المديان^{٢٢}، وقد دعا جلالة الملك أوفد الضيوف إلى حلة عشاء تقام على شرف هذه المدينية الكبرى... "، مما يزيد في عريته وصياحه وقلة، حتى يفقد التل سمة العسر ومطهر من مظاهر الكبريات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وهي ليست مفسدة عن كمال الفرد، أو كمال المجتمع، تزعس لمديح أخلاقي جديد يلفه فيه المجتمع خصائصه ومميزه.

* الواحد: قصة: بشرى صبحي:

هذه ليست قصة جاعلي التي لهذا الجنس الأدبي، وربما كانت أقرب إلى الترجمة القصصية أو الفلورية القسبية التي تتحدث عن أرواح الرافق، وتلدها ملة مبرها لتحركها، فهي لا تحتوي على حدث محدد، أو زمن معين، أو شخصيات واضحة، وإنما ذلك عن عام يستقر على المعطية، ويستقر النص الأسطوري، ويحدهما نعيش أزمات متلاحمة، يتبع فيها الكثير المسطر، أو هو مجسم سمك القوس، الذي يكون طعامه من الأمكنة الصغيرة، بينما الأمكنة الصغيرة لا تعد غذاءً فداء جسمها، ولا هواء لمراسلة لنفسها، وأين ذلك سوى الولاء المطلق، ليس أو حوافل متعلقة بملك القرة على سبيل المثال والتبليغيات...

إنه التلوث والعصر الذي لم يدع حراً إلا لتلوث في قبائل... أعاد إلى الشكك أن (الواحد) ليس قصة بكل ما يعنيه هذا المصطلح، بقدر ما هي لوث حبة من اللوح العربي العربي الإنساني الذي لم يكتف مودعا الحد الأخير من القرن العشرين.

* قصتي الأخيرة: قصة: محفوظ أيوب:

- لماذا، هذه قصتك الأخيرة؟ بأسباب نشر الميول...؟ ولدي رواياتك في مرحلة الشباب، يستذكر أن يسمع كتاباً منك يقرّ السمعت، وفارما منك كلب الكبار والصغار، فاصميد، وأجده الجميع؟

- لماذا كانت هذه قصتك الأخيرة، ولست المعلق الذي تملق فيه؟ (يتراس) كما تملق قلب قيس نابي^{٢٣}... وهل يمكن لمعلق أن يقطن عن مثله روحه، ويوح قلبه، على الرغم من أنه...؟ ثم أين (القف) المرصين، هو نفس (القف) الذي ينصق بالحب، ويطلق دباوهر، ويطلق يسمك الميول^{٢٤}...

في القصة ثمين يروض، ويظهر مؤامرة، جوانب العرب التي فرغ الكاتب أن يفسر قلعه، هذه الجوانب التي تنشر الحياة العلمية والعلمية، والتي يتذكر فيها الأشرار وهم يرتدون أقمعة الدماء والتناقض، فتنتقل من عبرتهم سهام الحقد والشككة التي أصابت قلب المروض، وسامحه مساك على السورير. فاجتدع عن تشخيص الأبداء الخاطي، حيث لا يجد أحدهم في مريض القلب سوى حالة عزيمة، يعالجها بالمسكات، وأما المشفى فحلت ولا حرج. إذ يقتصر إلى أدنى متطلبات الإعصاف، فسيلايته تقتصر إلى المورفين، والسرور، السكر، والجنجول...

ومن وسط أجواء القنطرة، وأشياء الموت، التي لا تخيف المروض، تخليق فضاء الإنسان ورواه بدلاً يستل له في هذا الزمن، لأنه منذ صغره لا يجد في الحياة القنطرة ما يحمي الألف عيونه، وآله فخلق أيضاً بجملة هذا المصير، مصداقاً لقول الشاعر العربي:

من لم يمت بالمصيف ملك يومه

إن يظل القصة بعد في الحب، وتطلعه بغزاس، يد هذا الصبر البشري الذي خرم فيه عملة الزوجة والولد، بعد فيه مصيرون، أي: يوضح هذا الحب الحالم معدلاً موحياً لحياتنا ملوحة. إلا يكفي أن أحلم بك حتى تحل الدنيا في نظري، وتدل مشاكل دقمة وأحداً.

فهل الحب، بين المشكلات إثنين المتشاكل كما وردت في الفصل 14 أم إنه أبداً لما الذي جعله به منفصلة الحياة التي لا

تتقدم معها... وأحلامنا التي تتنقل بروستية وحيدتها في عهد جيتي، زمن الطفولة والسما، فيرب فيها من مراجعة وقم من، لتناقض مع من نصب على أحدهم لا زورديا، وتعلق في سماه لطيفة، لا يعرف سرها سوى الإباء والظلمين.

* ظهور الأمثلة. قصة: موقوف مسعود:

قصة رمزية طريفة، وهي من القصص بحث كثير من أحرارها قصص، أحد أثنه بحرين مدقة، رسمها الكاتب بحورية مغرطة، وأضفى عليها كل صفات الجمال لتكتب بمصانها عرب (الحق) التي تتحرك بين جندته

أبطل القصة وشخصيتها مع أبحر الشطوح، ولكن يلهم من أبحر حبه الكتب مسؤولة بلاء الصرح القصصي، رئيسي عليهم صفة (الأنسة) وجميعهم يتحركون بحسب فرق ميدان الأرفعة، ويتنقلون ويتأخرون كي يحقق كل واحد منهم موفقه المندمج بآلة عزاز البشر.

إذا استطاع الكاتب أن يسطو على الأجيال ويصنع ملاحج المضمر، ويعملهم أبعاد موجهة أسراراً التي يبعثها الإنسان فوق هذه الأرض، وتجعلها وراء الأسرار، واليمين أي، وتسلطه في (الأنسة) الأصطفاء، مؤداً، وفي سبب الإعدام الطوي، حرماً على المبادئ والأبواب، التي تبطل شخصاً كسرى التصديق، فخطوات الألف حول الأخلاق. "من السبيل التي تجعلنا جند الأرفعة المتأخرون في حياة كل مروج من مبركات وقضاها الفالية. فنذكر أن أسيرة مسعودي. إلا أنني شمت في صوره الجهوري زائفة الدم.

لغة أندية كالقوة قولها القصة، ولكنا نأبى بها عن الدراج والتعبير، فتركين لتقارب مشعة استيعمتها، والكاتب يمتلك زمان أمره، ويقتصر بأنه وثق من أداته القليلة.

طوقوس للذاكرة. قصة: أحمد جوني:

إن ما يميز قصة الشباب قزوين على الإنشاد والإبداع في أدبي المعرفة العامة، هذه المقبرة التي تأتي بها عن أطوار النشوع من كلب القصة بسبب التركيز وكثيف الحدث على الصورة التي تشتم القصة، فلا تذهب بها لكلي المصان.

وقصة طوقوس الذاكرة تملح من صحن المعرفة والثقافة الإنسانية الواسعة وتوقع في أسرارها السري، فهي على الرغم من محاولتها الاعتماد على الملموق والملموع، ومعالجتها للمشكلات الاجتماعية، حين لتأبى بطلها الشكية إلى افتتاح مكنون يورق دافع منزلياً، ويخروجها باستنتاجات خطيرة عن الموضوئ الثورية التي تحوي برامج ورؤية لتتلك من جد إلى جد، على الرغم من كل ذلك، فإنها تعتمد على الملموق الأدبي، وداعي للكرهات، ومن لم يحاولها الاقتراب من عالم الشعاعية السري. "عروب أم حين، تتسارع في مثل هذه الصاعقة المخاطرة من الحب، في شوارع لنداء، وألفها المضيفة"، وأجاعة من راحة التومون حذر أسطر على أرفقه سفا تصفر عاب الذكريات.

إن من أدبي الثقافة الإنسانية لدى الكاتب، جملة يفرص في أصناف الأثر في المصان والمصان.

والشعاع، وينشأ عن كثير من أعلامه وأحداثه ومواقفه، وهذا الشئ المتصد قد يصل إلى الأجيال. دلائله الفانية، وقد لا يصل إلى هذه الدلائل، فهو أثنه باجملي طارية في بناء عالم من صبر أبصر، وضحت هكذا دون ترسة هندسية مسكية، ولعل الكاتب قصير من سرد كل هذه الأمساء التي اقتضاها من كثر في الإنساني كما يقابلها في ذهنه، ليعلم مكرهه، وسعة ملاحقه، لكن قصة قصير، بلو، طويلاً ما يعمل كل هذه الأبطال من (ميدوة إلى هائل، كلفة إلى وكيلة، تحاني إلى الفيلية المنطقة. إذ قد المصان يد الجور وتطيقه سدود، عور: وسط الريح، سعد الشمر، باب الوصير، الشفاء، زوايا ملكة الشرق، غليل، الكول، مياقة نوح، جل أرواح، مسؤولة بينة، بلو، شيراب، أبحس بن الأطفاء، فوز، المسير لجوراس، مغرطة، ماعدا، الأوبرا، داروين، أشرو الأوامر، الأنسة السحيم، زورون، حسن جيو، [إ] أيسلة في المصير من الأبطال المصان، مثل (الأوكسين)، كبريات قصصه، الذي يركب الكورون، غوي وتكروريتها، ميونولز، الحيل لاجل إلى المديان، أحمليه الأشتات، البليوم، أيبوس، ويرولوج، حوض دروية، الشروقات، وسواها.....

إن استعراض المصنوعات العلمية بهذه الثقافة في قصة قصير، قد يعتمد بكثير عن الهدف الذي أرنه القصة، عماً بأنها ليست من قصص البطل العلمي، وأثبت من القصص التعليمية التثري، وبما هي قصة للذاكرة الاجتماعية ومقومها التي تمل في وسط ريفي، وتصل في قاعاتها تطلعات عديدة لتجارب نوازع، وتفسير العادات والتقاليد التي كرسها لساء الكرية، أهل وجاليتها، من خلال تجربة الزلفة، والاشكالية، والتعبير، وأطوار التمه كمشخص، ومفرد، عبر مكنونها التي تؤكد أنها لا تملك المستعجل، وأن رزولها وأحلامها من الواقع. "لست ملكة وإن أكون. فتأ أنا من نهاية القرن العشرين، تحاور أن تعيد الحياة إلى طبيعتها، بعد أن

وجدت كل شيء يتأثر، فلنساء ثلاث، وزيت الزيتون الذي يسلط شعله قد افسد وتأثر أيضاً (هذه التلميح قد تدلّ على عمل في حقلها ذلك الزيت الكثير من الذهب، وإنما زيت عكر كثوب من يصفه).
لكن ثوب هذه الفتاة الوحيدة في جديها، هل يكتب لها النجاح وسط غابة العادات والتقاليد الراسخة؟ هل باستماعة زهرة أن تصنع ربيعاً وسليماً صراعاً؟
إن نساء القرية اللواتي شجكت العادات على قلوبهن وعقولهن، يتصدى لهنّ الفتاة المتحركة التي تحاول أن تخترق فرائس القرية، وكأنهن يرفضن العلم والحل، فيكنّ لحرق منزل الفتاة بملفوس رسمية يساعدن الممرح.
ولا يغفل مدني تملأ الكف مع بطله فسله، وأكلها هذا الثورية، فيشدد على المصلح ثوبه وعلى الشدغل المغربي ثوبه
آخر، إلا أنه حين يجد الفتاة محاصرة تصدّد تصفيتهاء، وقيل الإبداع والتمايل بجسدها، يتفجع لغيره إلى التخلّص في اللحظة المأجبة
لنفسه هذا الجريمة الجبل، فتصمف بكلماء الأرضي، وتتداعى فلاح الأسماء وينتهي كل شيء في القرية، لأن ما بقي على يدها
فيور بطلان وقصص ربيع، بينما يبقى منزلها وسعد الفرويون أن يمتأ بسوء.

محمد قزاليها.

